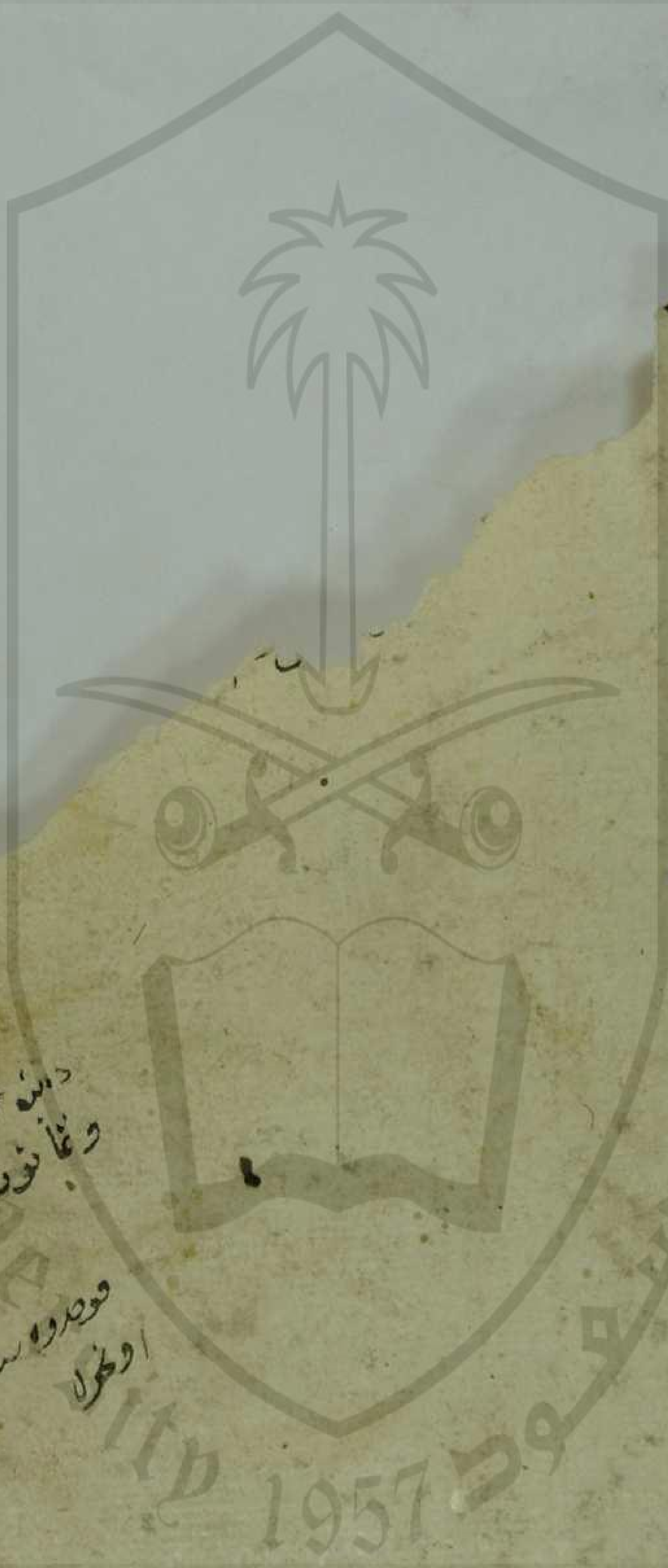


صحيح البخارى جـ ٣ ، تأليف محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة البخارى ، ابوعبد الله ، حبر الاسلام
(١٩٤-٢٥٦هـ) . كتبت في القرن الحادى عشر
الهجرى تقديرا .

٢٨٦ق مختلفة المسطرة ٣٢×٢٢ســم
نسخة حسنة ، خطها ممتاد ، مطبوع .
الاعلام ٦ : ٢٥٨ ، معجم المطبوعات ٥٣٤
١- الكتب الستة ، حديث أ- البخارى ، محمد بن
اسماعيل - ٢٥٦هـ ب- تاريخ النسخ .



دبس عمر سنة
وثمانون الفا

فوصدوه سنة وثمانين الفا
او نحو

المجلد الثالث من صحيح الامام محمد ابن اسماعيل البخاري

المجلد الثالث من البخاري رحمه الله

المجلد الثالث من صحيح البخاري
رحمه الله وعفا عنه

[illegible]

١

الحمد لله
الجزء الثالث من البخاري ٥



الحمد لله
من كتب [illegible] عفى عنه [illegible]

الحمد لله
[illegible] العبد الفقير الى الله تعالى
محمد [illegible] على [illegible] عفى عنه والده
ولمن [illegible] ١٣٠١



الحمد لله فهرسة هذا الجزء ٥

كتاب الشروط ١ — كتاب الوصايا ٢ والوقف فيه
باب فضل الجهاد ٣ — باب فرض الخمس ٤ — باب الجزية وما يتعلق بها ٥ — كتاب بدء الخلق ٦ — باب ما ذكر عن بني اسرائيل ٧ — باب مناقب قريش ٨ — باب ما جاء في اسماء الرسول صلعم وما يتعلق بذلك وعلامات النبوة ٩
باب فضائل اصحاب النبي صلعم وهجرة النبي ومن معه ١٠ — كتاب المغازي وبعض الوفود ومرض النبي صلعم ١١ — حاشية ١٢

كتاب الشروط وفيه ابواب
باب فضل الجهاد وفيه ابواب
باب بدء الخلق وفيه ابواب
كتاب المغازي وفيه ابواب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور
بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى
الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم فرد يومئذ
ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما

بفتح میم مهمله وضاد معجمه
ای انفوا وشق علیهم
ولااضیلی بطابهم

دعكان



وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى
الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما
انزل الله صلى الله عليه وسلم فيهن اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا
هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط
في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي
والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير
بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت

حدثنا عبد الله

بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان
عايشة اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن
اعتق

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان
يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال
بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي
فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك

ذلك

ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر
افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة
قال اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار
ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى
المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره
الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره
حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره الى المدينة
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو
عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد الله
وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير
وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين
الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو
الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية
ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
اشتراه بطريق تبوك قال باربع اواق وقال ابو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي
بوقية اكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا

أفقرني ظهره أي حملني على فقاره وهو عظام الظهر

ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر
عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط
ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك
بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما
اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه
عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط

في النكاح

في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على
بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها
لتستكفئ اناءها باب الشروط التي لا تحل في
الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من
الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر
وهو افقه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا (اي اجيرا له)
على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
ابني منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا
الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس
الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

توجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب
اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت
على عايشه قالت دخلت على بريره وهي مكاتبه فقالت
يام المومنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني
قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولايي قالت لا حاجه لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
او بلغه فقال ما شان بريره فقال اشتريها فاعتقيها
وليشترطوا ما شاوا قالت فاشتريتها واشترط اهلها ولاها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ~~فقال~~ الولا لمن اعتق
وان اشترطوا مايه شرط باب الشروط في الطلاق
وقال ابن المسيب والحسن وعطا ان بدا بالطلاق او اخر
فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعره حدثنا
شعبه عن عدي بن ابي ثابت عن ابي حازم عن
ابي هريره قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراه طلاق
اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن
النجش وعن التصريه تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبه وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال
ادم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب

الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند
ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثه عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك باب
الشرط في الولا حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن هشام
بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت جاتني بريره فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقيه فاعينيني فقالت
ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاوك لي فعلت فذهبت
بريره الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجات من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولا لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عايشه النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولا فانما الولا لمن اعتق ففعلت عايشه ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ع

ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق **باب اذا اشترط في المزارعة**
اذا شئت اخرجتك **حدثنا** ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى
ابو غسان الكناني اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن
عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على
الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من
خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك
هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن

ابن عمر

ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره **باب**
الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة
الشروط والشرط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد
بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه

فيه فوالله ما زال يحبس لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما
هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقا الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعه وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله وسلم من اهل
تهامه فقال اني تركت كعب بن لوى وعامر بن لوى نزلوا
اعداد مياه الحديبيه ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لم نجي لقتال احد ولكنا جينا معتمرين وان قريشا قد
نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاوا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فان اظهر فان شاوا ان يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لا قاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول قال
فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جيناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شيتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاوهم
لا حاجه لنا ان تخبرنا عنه بشي وقال ذوا الراي منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروه بن مسعود
فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولستم بالولد
قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جيتكم باهلي وولدي

اي امتنعوا

ومن اطاعني

ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني اتيه فقالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحو من قوله لبديل
فقال عروه عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان
تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من
الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابوبكر الصديق
امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا ابوبكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك
عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فكلما تكلم كلمه اخذ بلحيته والمغيره بن شعبه
قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما اهوى عروه بيده الى لحية النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيره بن شعبه فقال اي غدر الست اسعى
في غدرتك وكان المغيره صحب قوما في الجاهليه فقتلهم واخذ
اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شي ثم ان عروه جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم

البظر بفتح الموحدة وسكون المعجمة قطعة تبقى بعد الختان في فرج المراءة

اليد ان عروه كان تحمل دية فاعانه فيها اعانة حسنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروه
الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامه
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على
وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانه دعوني اتيه فقالوا ائته
فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهولا ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد
قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني اتيه فقالوا ائته
فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهذا

رجل

رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه اذ جا سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب
عن عكرمه انه لما جا عمرو بن سهيل بن عمرو قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر
قال الزهري في حديثه فجا سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي صلى الله عليه
كاتبه هو علي عليه السلام
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك
اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب
انا اخذنا ضغطه ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال
سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته

البنا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء
مسلما فبينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل فقال سهيل بن عمرو
في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه
ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك
قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وقد كان
عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب
فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا
قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست
اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت
لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت
يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه

وهو ناصره

وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان
يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه
العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر
فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم احد
دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي
الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم حتى تنحر بدنك
وتدعوا حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك
نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن
ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من
قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى
اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله

أي علامتنا مكون المقاتلين

منات

بعثه الموحدة وكسر المهملة اسمه عبيد وصاحبه ...

الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى
برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد راى هذا ذعرا
فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما
سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف
البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق
بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم
انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال عقيل قال الزهري قال عروة
فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يمتحنهن

يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا
على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم
الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو
جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على
ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى
الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت
امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من
المسلمين ما انفق من صدقات نساء الكفار اللائي هاجرن
وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها
وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث
بسم الله الرحمن الرحيم **باب الشروط**
في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى **باب المكاتب** وما
لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن

عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر
كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط
مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن
عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها
فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في
الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال
مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن
سيرين قال الرجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل
معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال
شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال
ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال
ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح
للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان

اخبرنا

اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة باب
الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون انبأني نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول
الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل
مالا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوصايا
باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية
الرجل مكتوبة عنده وقال الله تعالى عز وجل كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا
او اثما فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف
مائل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا (اخبرنا) مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل حفظها وقيل املاها وقيل عمل بمقتضاها وقوله رحيم مثلا فيكون رحيما كريم فيكون كريما وغير ذلك

ما حق امرئ مسلم يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن الحارث حدثنا
يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا
ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا
ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك هو ابن
مغول حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي
اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا
اسماعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال
ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى
اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت
انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته
اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد بن ابي

انخنث اي مال وانثنا عند الموت

وقاص

وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو
يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء
قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها
الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك
اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية
بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال
الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس
قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن
عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك
وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة
فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس

رجل [illegible]

بالثلث فجاز لهم ذلك باب قول الموصي لوصيه
تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا
عبد الله بن مسلمه عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كان عتبه بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليده زمعه مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعه فقال اخي وابن امه ابي ولد
على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعه اخي وابن وليده ابي وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعه الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسوده بنت زمعه احتجبي
لما راى من شبهه بعتبه فما راها حتى لقي الله عز وجل باب
اذا اوما المريض براسه اشاره بينه
جازت حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام
عن قتاده عن انس ان يهوديا رض راس جاريه بين
حجرين فقيل لها من فعل بك يا فلان او فلان حتى
سمي اليهودي فاومت براسها فجي به فلم يزل حتى
اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه

بالحجارة

بالحجارة باب لا وصيه لوارث حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصيه للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمراه الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع باب الصدقه عند الموت
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامه عن سفيان
عن عماره عن ابي زرعه عن ابي هريره قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقه افضل
قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنا
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله
عز وجل من بعد وصيه يوصي بها او دين ويذكر
ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاووسا وعطا
وابن اذينه اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن
احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم
من الاخره وقال ابرهيم والحكم اذا ابرا الوارث
من الدين برى واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته
الفزاريه عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه
عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت

رث

اي لا يكشف عنها

المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به ثم قال
للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال
المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا
اتمن خان وقال الله تعالى عز وجل ان الله يامركم ان تودوا
الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
بن داود ابو الربيع حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا
نافع بن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا اتمن خان واذا
وعد اخلف

باب تاويل قول الله تعالى

من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله
عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن
ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله

وقال النبي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال
ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال
لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان
يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا
حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى توفي حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول
عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة

عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته
قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب
وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث
ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي
بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان
وأبي بن كعب من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود
بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان
إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة
بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا
طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب
بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك
بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا
وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه
في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا
قال النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها

في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر
عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة
رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر
لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها

كان ينفع غيره وان لم يشترط **حدثنا** قتيبة حدثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول
الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك
او ويحك حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول
الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره

فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه
ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله عز وجل ولم يبين للفقراء او

غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
لمن والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني

صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد بن سلام

١٥

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن
جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء
ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي
المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق

او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال اسماعيل
اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
يقول الله تعالى عز وجل في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت

حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل
والى رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو بره وذخره
فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق
بها ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان
قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع
صدقة ابي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من
دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني
حديلة الذي بناه معاوية باب قول الله تعالى عز وجل
واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان
ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث
وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول
بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك باب
ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء
النذور عن الميت حدثنا اسماعيل حدثني مالك

عن هشام

كتاب الوصايا

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت
تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال
اقضه عنها باب الاشهاد في الوقف والصدقة
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن
عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني
ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب
عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عليها عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب
قول الله تعالى عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب
لكم من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها

ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت عايشه ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه الايات اليتيمة اذا كانت ذا جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النسا قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله تعالى عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا

باب ما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته

حدثنا هرون حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا

وهو عندي

١٧

وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامه عن هشام عن ابيه عن عايشه ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل

ن ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات

باب قول الله تعالى

يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم الاية لاعنتكم لاحرجكم وضيق عليكم وعنت خضعت
وقال لنا سليمان اخبرنا حماد عن ايوب عن نافع قال
ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب
الاشيا اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه واولياؤه
فينظرون الذي هو خير له وكان طاووس اذا
سئل عن شي من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي
على كل انسان بقدره من حصته باب استخدام
اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام
او زوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له خادم فاخذ ابو
طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشي صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود
فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

انه سمع

انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك
ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه في بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف
ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحاق
حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله ان امه توفيت
اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي
مخرفا فانا اشهدك اني قد تصدقت عنها باب اذا
وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد

فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا
نطلب ثمنه الا الى الله باب الوقف وكيف يكتب
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط
انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقرا والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول باب الوقف للغني والفقير
والضيف حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت
بها فتصدق بها في الفقرا والمساكين وذي القربى
والضيف باب وقف الارض للمسجد حدثنا
اسحاق اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح
قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا
الى الله عز وجل باب وقف الدواب والكراع والعروض

والقامت

والقامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله
ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحها صدقة
للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك
الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد حدثنا
يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر
عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك
باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل
من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا
باب اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين ووقف انس دارا فكان اذا قدمها

اي المطلقة

نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنا لذوي الحاجات من ال عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني حائطكم فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل

باب قول الله عز وجل

يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن

ادم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت

بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جذاذ النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه أغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا

ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى أدّى الله امانة والدي وانا والله راضٍ
ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع لى اخواتي بتمرة
فسلم والله البيادر كلها حتى لأني انظر الى البيدر الذي
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص
تمرة واحدة قال ابو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا
بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى

ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن
اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله
وبشر المومنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا
الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي
عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي
قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته

لزادني

لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب ابن ابي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج
مبرور حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عفان
حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين
ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا
خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة
ان فرس المجاهد ليستن في طوله مايلة فتكتب له حسنات

باب افضل الناس مومن مجاهد بنفسه وماله

في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار

طوله بكسر الطاء وفتح الواو الحبل الذي تشد به الدابة ويمسك طرفه وترسل للرعي

ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري
حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله
بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من
الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل
الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم
القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله
الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب الدعا**
بالجهاد والشهادة للرجال والنسا وقال عمر ارزقني
شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته

وجعلت

وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال
هذه سبيلي وهذا سبيلي وقال ابو عبد الله غزا واحدها
غاز هم درجات لهم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة ماية درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين

حال م

يركبون ح

السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن
حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا
بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن
منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة
والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة (اي قدر طول القوس)
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما
فيها باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف

شديدة

شديدة سواد العين شديدة بياض العين ﴿وزوجناهم﴾
انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله
خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها
الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع
الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة
او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امرأة من الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا
وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار

نصيفها بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها تحتية ساكنة ثم فاء هو الخمار بكسر المعجمة وخفة الميم

حدثنا اسماعيل ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فأصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب
او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب فضل
من يصرع في سبيل الله** فمات فهو منهم وقول الله
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن
مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما اضحكك قال أناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا
البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر
مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام

فقربت

٢٤

فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب من ينكب
في سبيل الله حدثنا** حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن
اسحاق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما
من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه
فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه
فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان
قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت **باب من يجرح في سبيل الله**
عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو حرام بن ملحان اخو ام سليم [illegible]

قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم من يكلم
في سبيله الا جا يوم القيمة والجرحه يثعب واللون لون الدم
والريح ريح المسك باب قول الله تعالى قل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف
كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول
فكذلك الرسل تبتلا ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله
تعالى من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا
ح حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد
الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لين الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه
وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله

سعد بن معاذ

سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني
اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل
به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى
او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية قال ان اخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ٩٢
وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد
بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد بن ثابت
قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون

بأعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل
او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب
من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل

سهم غرب بتنوين وفتح الغين المعجمة وسكون الراء الواو كذا في رواية اي لا يعرف راميه ولا يعرف من اين جاء فتح

يقاتل

يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع
اجر المحسنين حدثنا اسحاق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة
بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار
عن الناس في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن
عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا
من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه
فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد
لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي
صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم

عصب بالعصابة اي احاط

الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه
الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واوما الى بني قريظة
قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة
من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير
معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرآن
قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح
ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من
آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة
على الشهيد حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا

ابن عيينة

ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة
عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله
باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء
الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما
يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني

جعفر بن ربيعه عن عبد الرحمن ابن هرمز قال سمعت ابا هريره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
عليهما السلام لاطوفن الليله على مايه امراه او تسعه وتسعين
كلهن ياتين بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
قل ان شا الله فلم يقل ان شا الله فلم تحمل منهن الا امراه
واحده جات بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعه في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل
المدينه فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه
بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عمر بن محمد ابن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير ابن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين
فعلقه الناس الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمره فخطفت
رداه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من

الجبن

من الجبن حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانه حدثنا
عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال
كان سعد يعلم بنيه هولا الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابه ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلاه اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنه
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنه المحيا والممات واعوذ
بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده
في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبه
بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السايب
بن يزيد قال صحبت طلحه بن عبيد الله وسعدا والمقداد
بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحه يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير
وما يجب من الجهاد والنيه وقوله تعالى انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم

ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما
متاع الى قوله على كل شي قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى القطان حدثنا سفيان قال حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر
يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض
بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة

هذا القاتل

ابن ح
ثنية جعفر ثم

هذا القاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى
من قدوم ضان ينعي علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على
يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم
له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي
هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو
على الصوم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت
البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى
باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل
الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن
حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب
قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين

اسم مخلد
يعني فاقتل وانا كافر
لانه قتل قبل الاسلام

درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
الى قوله رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البرا يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجا
بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري قال
حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك
وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر **باب الصبر
عند القتال** حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى

كتب

كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم
فاصبروا **باب التحريض على القتال** وقوله تعالى
حرض المومنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار
والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
بقينا ابدا **باب حفر الخندق** حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام (الجهاد) ما بقينا ابدا والنبي
صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا
خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرا يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
البرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب

بايعنا

سقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه العذر عن الغزو
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان
انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى
حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح
باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحاق
بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي
عياش عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة انه سمع ابا هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

انفق

انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب
اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما
وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت
الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلاثا ان الخير
لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما
اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب
المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه
شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا
او خلفه بخير حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال
حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريّ الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة

حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي أذّنا وأقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود

في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط
الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة
بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا واحتسابا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة
مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا
وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه السوط
فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما ادركوه
قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله
بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن عباس بن سهل
عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم

في حايطنا

في حايطنا فرس يقال له اللحيف حدثني اسحاق بن ابرهيم سمع يحيى
بن ادم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال
له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على
الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا
ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع
وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم الفرس
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة
والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن

بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروا
ثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونوا
ء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجا
معة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره **باب من ضرب دابة غيره**
في الغزو حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو
المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل
لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر
فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي
فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم

سكن من الراوي

مرج ؟

اي ذهبت يمينا وشمالا

ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر

يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب لي البعير مكانه
فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى
الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت
اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطوف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن
قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب الركوب على
الدابة** الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد
كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب سهام
الفرس** حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما
وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل
والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس
باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا
قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق

قال له رجل للبراء عن ابن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب الركاب

والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه اذا كان ادخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي
الحليفة باب ركوب الفرس العري حدثنا

عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج
في عنقه سيف باب الفرس القطوف
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

الغرز ركاب البعير

باب السبق

باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى الثنية الى مسجد بني زريق
قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع
خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق
ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد
بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان
امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله
بن عمر كان سابق بها باب غاية السبق للخيل المضمرة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت
فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت
لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة اميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع
وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين
ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر

خبل

قال ابو عبد الله أمدا غاية
طال عليهم الامد

اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامه على القصوا وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاويه حدثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انسا يقول كانت ناقه النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها العضبا حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن حميد
عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقه تسمى العضبا
لا تسبق قال حميد او لا يكاد تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه وطوله موسى عن حماد عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب بغلة النبي
صلى الله عليه وسلم البيضا قاله انس وقال ابو حميد
اهدى ملك ايله للنبي صلى الله عليه وسلم بغله بيضا
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني
ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا
تركها صدقه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثنا ابو اسحاق عن البرا قال له رجل
يا ابا عماره وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى
الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن
بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا

وابو سفيان

٢

وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب م
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن معاويه بن اسحاق عن عايشه بنت طلحه
عن عايشه ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفيان عن معاويه بهذا حدثنا قبيصه
حدثنا سفيان عن معاويه بهذا وعن حبيب بن ابي
عمره عن عايشه بنت طلحه عن عايشه ام المومنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن الجهاد فقال
نعم الجهاد الحج باب غزوه المراه في البحر حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاويه بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا
يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه
ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول
الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل
الله مثلهم مثل الملوك على الاسره فقالت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك
فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع
الله ان يجعلني منهم قالت انت من الاولين ولست من الاخرين

٢

قال قال انس تزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت
قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها
فماتت باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض
نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من
الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها
النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي
بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها
في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى النساء
الناس في الغزو حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله

اخبرنا

اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت
علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا
القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة
النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى
ونرد القتلى الى المدينة باب رد النساء القتلى والجرحى
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى
الى المدينة باب نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته
فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه
الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو

ابي عبيد كرب

في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر
اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني
الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن
ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل
عن ابي حصين وزاد عمرو حدثنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن ومحمد بن جحادة
بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان
لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه
مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه
اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه

لاجل حقارته عند الناس وهو عند الله عظيم

يقول

يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو
وهي من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله
فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت
الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو
بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم
ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا حدثنا
عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه
واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا
الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل
متاع صاحبه في الغزو حدثنا اسحاق بن نصر

السفر

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين
الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل
الطريق صدقة **باب فضل رباط يوم في**
سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا
الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا
عبد الرحمن بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من
الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل
الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب من غزا
بصبي للخدمة** حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني
حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام
راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع

الدين

الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابرهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب ركوب
البحر** حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن يحيى ابن حبان عن انس بن مالك قال
حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك
قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت معهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا

نام

قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من
الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين

في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال
لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد
قال راى سعد أن له فضلاً على من دونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي زمان يغزو فئام الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي
زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم
بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا

قتيبة

قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان
الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله تعالى

هو قزمان ... وصاحبه أكثم بن أبي الجون الخزاعي

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم
بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم
كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن أسيد عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب
ونحوها حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا
الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم
يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد
باب المجن ومن تترس بترس صاحبه حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة
النبي صلعم ومه

اي يتبرا موت مه

بترس

المجلد

41

بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان
علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم
يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله ~~حدثنا مسدد حدثنا يحيى~~
~~عن سفيان قال حدثني~~ سعد بن ابرهيم عن عبد الله
بن شداد ~~عن علي~~ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد
بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي
رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
باب الدرق حدثنا اسماعيل قال حدثني

ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين
فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم
قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب
الحمايل وتعليق السيف بالعنق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر
وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدته بحرا
وقال انه لبحر باب حلية السيوف حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال

اي الصلب من العصب

اي الرصاص

سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح
الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما
كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب من علق
سيفه بالشجر عند القائلة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان
الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبر
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس باب لبس
البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على
راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك
فلما رأت الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته

حتى صادر ماد ام الزيته فاستمسك القوم باب من
لم يوكسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغله بيضا
وارضا جعلها صدقه باب يفرق الناس عن
الامام عند القايله والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان
وابو سلمه ان جابرا اخبره ح حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدولي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايله في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل النبي صلى الله
عليه وسلم تحت شجره فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ
وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما
قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذله
والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله انه

[illegible]

كان

كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض
طريق مكه تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان
يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه عن ذلك قال انما هي طعمه اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن ابي قتاده في الحمار الوحشي مثل حديث ابي
النضر قال هل معكم من لحمه شي باب ما قيل في درع
النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل
الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبه اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شيت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعه موعدهم
والساعه ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشه قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة
اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت
يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع **باب الجبة في السفر
والحرب** حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن
مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما
ومسح براسه وعلى خفيه **باب الحرير في الحرب**
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد
بن الحارث حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى

الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص
من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا
همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته
عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني
قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه
وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما **باب ما يذكر
في السكين** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو
بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحاق بن يزيد
الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد
بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة
بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه
ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا
قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال
اليهود حدثنا اسحاق بن محمد القزوي حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء
الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراي فاقتله حدثنا
اسحاق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
ابي درعه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا
جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان
المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا
ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك

صغار

صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة
ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وساله رجل
اكنتم فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر
ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صف اصحابه باب الدعاء على المشركين

بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان
يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا
الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدعوا في القنوت اللهم انج سلمة ابن
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل
ابن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى قال يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت
جزور بناحية مكة فارسلوا فجاوا من سلاها

من الاولاد مميزة والحيوان الولد يكون فيها السلا جلده

وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله
فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت
السابع وقال يوسف بن اسحاق عن ابي اسحاق امية بن
خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك
قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم

الكتاب حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعا للمشركين بالهدى ليتالفهم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي

واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم باب دعوة
اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل
القتال حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرءون كتابا الا ان
يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى
كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس
الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يوتيه

الله

٤٢

الله الى قوله اخر الاية حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي
ها هنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان
بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش
قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق
بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا قال
ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب
يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه

[illegible]

وامر اصحابي يجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لاصحابه اني سايل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي
فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحيا يومئذ من
ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته فصدقته
ثم قال لترجمانه حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروه
الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب
هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من اباىه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه
في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني
كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يوثر
عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم
قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال
فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك
به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة

والعفاف

والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت
ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد
منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم
قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على
الله وسالتك هل كان من اباىه من ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من اباىه ملك قلت يطلب ملك اباىه وسالتك اشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا
فكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا
يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد
فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون
عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك
بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلا

والصدق والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه
صفة النبي صلى الله عليه وسلم قد كنت اعلم انه خارج ولكن
لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك
موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم اسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان
قضى مقالته علت الاصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قال وامر بنا فاخرجنا
فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لقد أَمِرَ أَمْرُ
ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل
الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل

ابن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم
يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه حتى كانه
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع
اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعدما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا **باب** حدثنا **قتيبة** حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر
فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل

الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني
نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من اراد غزوة**
فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن رسول الله يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
حتى كانت الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير
فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب
بن مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس

وفي رواية قال سمعت كعب بن مالك

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس **باب الخروج بعد الظهر**
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا **باب الخروج اخر الشهر** وقال كريب
عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك

اي بالعمرة والحج جميعا

والله بالحديث على وجهه باب الخروج في
رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث باب
التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن
سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه
نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان
اخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء
الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

وقال ابو عبد الله هذا اول الزهري وانما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

للامام ما لم يامر بمعصية

للامام ما لم يامر بمعصية

حدثنا

حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السا بقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب البيعة
في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال
قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان
على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو
بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال
لما كانت زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة
يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن
ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة

فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانيه فقلت له يا ابا
مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا
يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار والمهاجره
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن ابي عثمن عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
فقلت علام تبايعنا فقال على الاسلام والجهاد باب

عزم الامام على الناس في ما يطيقون

حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني
عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا
مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم في
اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا
يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل

رجلا

رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو
ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس خطيبا
قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب

استيذان الرجل الامام

لقوله انما المومنون الذين امنوا
بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك الى اخر الاية
حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير

الثغب مثلث هو الغدير يكون في ظل فيبرد ماؤه ويروق
اهليه

فقال لي ما لبعيرك قال قلت اعيى قال فتخلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح
غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار
ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير
فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت
بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي
واستشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه
ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به
باسا **باب من غزا** حديث عهد بعرسه
فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من
اختار الغزو** بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم **باب مبادرة الامام عند الفزع** حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا **باب السرعة والركض في الفزع** حدثنا
الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم
عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج
يركض وحده فركض الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا
انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم **باب الجعائل والحملان**
في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب
اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان
غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم
لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه
ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج
به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال
زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن
الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت

اعجبنكم

النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري
قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم
عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني
قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك
القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرج

فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك النبي صلى
الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب الاجير

وقال الحسن
وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين
واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستأجرت
اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه
ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر **باب حمل الزاد في الغزو**
وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد
ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايته
ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربطه
الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي

اباسفيان احده

بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر
بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى
الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم ... حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله **باب حمل الزاد**
على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن
ثلث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل

منا باكل في يوم تمره فقال رجل يا عبد الله واين كانت التمره
تقع من الرجل قال ولقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى اتينا فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر
يوما ما احببنا **باب ارداف المراه خلف**
اخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا
عثمن بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكه عن عايشه انها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك باجر عمره وحج ولم ازد على الحج
فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن
ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم باعلا مكه حتى جاءت حدثني عبد الله حدثنا
ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى
الله عليه وسلم ان اردف عايشه واعمرها من التنعيم
باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبه
بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن
ابي قلابه عن انس قال كنت ردف ابي طلحه وانهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمره **باب الردف على الحمار**
حدثنا قتيبه حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عروه عن اسامه بن زيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه

فطيفه

٥٦

قطيفه واردف اسامه وراه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكه على راحلته مردفا اسامه بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحه من الحجبه حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اسامه وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قايما فساله اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجده **باب من اخذ
بالركاب ونحوه** حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقه
كل يوم يطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقه ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقه
والكلمه الطيبه صدقه وكل خطوه يخطوها الى الصلاه
صدقه ويميط الاذى عن الطريق صدقه **باب** كراهيه
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى
عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبّح
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على
اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجئوا
الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور
بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن
ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه
وتعالى جده

باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز
بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة
ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله
ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد
بن هرون حدثنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي
قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر
فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض
العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

السير وحده

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد
قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو
نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

قال ابو حميد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد
ان يتعجل معي فليعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد
كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله ابن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك

اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل
الى اهله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه
او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

وظننت انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره

قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت **باب من اكتتب
في جيش** فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل
يوذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك
باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين
قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع
قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله

والتجسس التبحث

صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى
اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا
باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم
يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا
فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي
صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي

صلى الله عليه وسلم يده فاحب ان الافقه باب فضل
من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا
له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب
الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من
اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن
قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع
اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم

مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله
اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل في اهون منها الى المدينة باب اهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذراري ليلا لنبيتنه بياتا
ليلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل
عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمع عبيد الله
عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو
يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم
باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد
بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان
امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم

مقتوله فانكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النسا والصبيان
باب قتل النسا في الحرب حدثنا اسحق
بن ابرهيم قال قلت لابي اسامه حدثكم عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال وجدت امراه مقتوله في بعض مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قتل النسا والصبيان باب لا يعذب بعذاب
الله حدثنا قتيبه بن سعيد حدثنا الليث عن
بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريره قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم
فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب
عن عكرمه ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فاما
منا بعد واما فدا فيه حديث ثمامه وقوله
عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى الايه باب
هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو

من الكفره

من الكفره فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا
حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى
بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابه عن انس
بن مالك ان رهطا من عكل ثمانيه قدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم فاجتووا المدينه فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من
ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم في الحره يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
ابو قلابه قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن مسيب ان ابا هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قرصت نمله نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نمله احرقت امه
من الامم تسبح باب حرق الدور والنخيل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن اسمعيل قال حدثني
قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله

اي استوخموها
اي لبنا
اي ادركتهم

عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجوف او اجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم
حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن
خرج أريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث

اراها

اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت
عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته
فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا ابا رافع
وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل فقلت ما شأنك
قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي
في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا
دهش فأتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي
فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية
فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال
فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثني يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء
بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني
سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب
عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة
بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب **حدثنا** قتيبة
بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد
بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه
فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد
اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب الفتك**

باهل الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من لكعب
بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لي فاقول قال قد فعلت **باب ما يجوز من**
الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته قال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع
النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزمة فرأت ام ابن
صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن
سلمة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا
ابو اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر
صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ان
الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله

بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا
تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا **باب دوا الجرح** باحراق الحصير وغسل
المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم
قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شي دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد
اعلم به مني كان علي يجي بالماء في ترسه وكانت يعني
فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق
ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم قال قتادة الريح الحرب **حدثنا** يحيى عن وكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يحدث قال جعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا
حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم حتى
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت
النسا يشتددن قد بدت خلاخلهن وسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما
قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا فقال ابو سفين افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن
ابي قحافة ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاء
فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
ان الذين عددت لاحيا كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم
مثلة لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال ان لنا العزى ولا
عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب من راى** فنادى
باعلا صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن
ابرهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال
خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان

يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا
سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان
القوم يقرون في قومهم **باب من قال خذها** وانا ابن
فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البرا يا ابا عمارة اوليتم
يوم حنين قال البرا وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث اخذ بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه
باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن
ابي امامة هو سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما
نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجا فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ان هولا نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة
وتسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب
قتل الاسير وقتل الصبر** حدثنا اسمعيل حدثنا

قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع

ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن أسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطوا ما بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت أمير
السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا اوتار

قسيهم

وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر

قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان
بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منهم موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده
وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه
فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها
اللهم احصهم عددا وما ان ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ
مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب

تحسبين

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم
بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم
صلى الله عليه وسلم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا
الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله
قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه
الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم
بكافر باب فداء المشركين حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس
بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك

الى عنا

لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال
ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول
الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ
فاعطاه في ثوبه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في
اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالطور باب الحربي اذا دخل دار الاسلام
بغير امان حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العميس
عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه باب يقاتل عن اهل
الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن
عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم باب جوائز الوفد
باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم
حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول

فتعلني



عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما
يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصبا فقال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال
ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصى عند موته بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد
الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
وقال يعقوب والعرج اول تهامة باب التجمل واليمن خ
للوفود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر
قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس
من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث
ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما هذه لباس من لا خلاق
له او انما تلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال
تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض
الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم
بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم
امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا
ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا قال ابن
صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم
يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى اذا دخل النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل
طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه
لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون

فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان

عن اسامه

عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في
حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على
الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
ان لا يبايعوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة
ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان
رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه
فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر
علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني
قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا
عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام

من الناس فكتبنا له الف وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن
الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي
وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين
ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن
عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة
قال ارجع فحج مع امراتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته
جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار
فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس
ان يرتاب (اراد) فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا
شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه

فاخبر

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد
اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل
الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه
وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه
لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم
فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار
قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بير معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعوا على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرانا الا بلغوا عنا
قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك

(من غيره) (نسميهم)

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا
اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر
عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا

عار بالعين المهملة والراء المهملة ... اي ابق

لابن عمر

لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما
هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية
والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفين
اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن
خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي
وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر

سور بضم المهملة وسكون الواو بلا همزة وهو الصنيع من الطعام الذي يدعى اليه بالفارسية

دكن بمهملة وكاف ونون اي اسود

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد
بن بشار حدثنا زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي
اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل
الصدقة

باب الغلول

وقول الله تعالى ومن
يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان
قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم
يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له
حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغا صامت فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك شيئا قد ابلغتك وعلى
رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان
فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر
عبد الله بن عمرو ولم يذكر عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي
الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بفتح الكاف الاولى وكسرها معا وكسر الكاف الثانية

قال حدثنا ابو زرعة

يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته

هو في النار

هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف
وهو مضبوط كذا

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه
رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد
كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال
جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس
قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا
اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم إني
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات ثم قال
مسدد بيت في خثعم **باب ما يعطى للبشير**
واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن
خالد عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال جاء مجاشع باخيه مجالد ابن مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على
الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن جريج
سمعت عطا يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة
وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب اذا
اضطر الرجل الى** النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا
عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان
علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة
كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا
الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال
لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم
يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن
اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني
اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي
جراه **باب استقبال الغزاة** حدثنا عبد الله بن ابي

الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب
بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر
اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن
عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
ابن عيينة عن الزهري قال قال السايب بن يزيد ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية
الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر
ثلثا قال آيبون ان شاء الله تايبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا فالقى
على وجهه فأتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا
واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا
على المدينة قال آيبون تايبون عابدون لربنا حامدون

فلم يزل

٧٤

فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر
بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه
اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما
كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب
قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا
ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على
المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تايبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل
المدينة ~~بسم الله الرحمن الرحيم~~ باب الصلاة
اذا قدم من سفر حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر
بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه

وعمه عبد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم
وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد اخبرنا وكيع
عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر
جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر
بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر
ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان
اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة باب فرض
الخمس حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه

وسلم

على ثلاثة اميال ج

وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت
حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي
الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر
فنظر الى سرته ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم

لما غيبت لاني اعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
شك فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه الفهري
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمه
عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت
ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افا الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمه
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت
وكانت فاطمه تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينه
فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى
ان تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينه
فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولي

الامر

الامر قال فهما على ذلك الى اليوم حدثنا اسحق بن محمد الفروي
حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن
ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع
النهار اذا رسول عمر بن الخطاب
ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل
على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه
فراش متكي على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا مالك انه قد قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين
لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس
عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن
والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم
فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما
فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في ما افا الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله

قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني قصه فدكم

الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم (والله)
قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها

(هامش: احتازها بحاء مهملة وزاي وللكشميهني بخاء [illegible])

سنتين

سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد
جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا
يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها
اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم
ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب اداء
الخمس حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي حمزة
الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر
ناخذ به وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن

(هامش: من الدين)

اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده
واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تودوا
لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما في بيتي من شي ياكله ذو كبد الا شطر
شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضا
وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج

النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت
اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم حدثنا حبان ابن موسى
ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن

قال العلماء نفقة نسائه صلعم وسكناهن واسعها فهن للبيوت ما بقين من حصا بيضه عبثهن عليه بعدهم

الزهري

الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عايشة توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك قال ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في

تلوتكما شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن
حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة
ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وانها سمعت صوت إنسانٍ يستاذن في بيت
حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب ما ذكر**
من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل من الخلفا بعده من ذلك

مما لم يذكر

٧٩

مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما يتبرك اصحابه
وغيرهم بعد وفاته **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف
بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي
صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان
قال أخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني
ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة
كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه
وسلم وزاد سليمن عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا
عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي
تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن
ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه
وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم
رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه

ان علي

ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند
يزيد بن معوية مقتل حسين رحمه الله عليه لقيه المسور
بن مخرمة فقال هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له
لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله
لين أعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي
بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة
مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا
سعاة عثمن فقال لي علي اذهب الى عثمن فاخبره انها
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون
فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته
فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي حدثنا سفين

صهرا

حدثنا

حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن
الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن
فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة
باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه
الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا
بدل بن المحبر اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي
ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من
الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا
وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما
على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا
وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين فان ذلك
خير لكما مما سالتماه باب قول الله تعالى فان لله
خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد

المجبر

وللرسول

عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام
فاراد ان يسميه محمد اقال شعبه في حديث منصور ان
الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدًا
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسمًا اقسم
بينكم وقال حصين بعثت قاسمًا اقسم بينكم قال عمرو اخبرنا
شعبه عن قتاده سمعت سالمًا عن جابر اراد ان يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينًا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينًا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معويه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامه ظاهرين

على من خالفهم

على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن
عن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن ابن عياش واسمه نعمان عن خوله
الانصاريه قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالًا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها فعجل لكم هذه فهي للعامه حتى يبينه الرسول
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن عامر عن عروه البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى
يوم القيمه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله ...
الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمه

لمن شهد الوقعه حدثنا صدقه اخبرنا عبد الرحمن عن

يتخوضون بتحميلهم اي يتصرفون في مال المسلمين

مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر **باب من قاتل للمغنم** هل ينقص من
اجره **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو قال سمعت ابا وايل حدثنا ابو موسى الاشعري
قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم
يحضره او غاب عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية
من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجا ومعه ابنه المسور
بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات
هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب
قال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

تابعه

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم

تابعه الليث عن ابن ابي مليكة
قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوايبه **حدثنا**
عبد الله بن الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وولاة الامر **حدثنا** اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني
فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم
واني لا اراني الا سا قتل اليوم مظلوما وان من اكبر
همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيا فقال يا بني بع
مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني
عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا
فضل بعد قضا الدين شي فثلثه لولدك قال هشام
وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير
خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عنه في شي فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت
ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله

اي ساواه
والى

ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض
عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي
عليه ان الرجل ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما
ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمن
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله
بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال
مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال
له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائة الف
قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوني
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة
الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام
فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة
الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله
لا قال فان شئتم جعلتها فيما تؤخرون ان اخرتم

فقال

فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من
ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها
اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمن
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت
الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم
ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت منها سهما بمائة الف
وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن
زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي
فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال
وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم
بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم
اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع
سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث
فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون
الف الف ومائتا الف **باب اذا بعث الامام**
رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا
ابو عوانة حدثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما
تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن حجر في فتح الباري في الحساب هذا غلط

وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب ومن
الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين زاد
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان
يعطيهم من الفي والانفال من الخمس وما اعطى جابر بن عبد الله
تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال الانصار ح
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروه ان مروان
بن الحكم ومسور بن مخرمه اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر
اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولا قد جاونا
تايبين واني قد رايت ان ارد عليهم سبيهم من احب

٢

ان يطيب

٨٤

٢

ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن في ذلك منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم
بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل
من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام
فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا اكل
فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك
لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا
افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله

لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو
خير و تحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم
اثنى عشر بعيرا او احد عشر بعيرا و نفلوا بعيرا بعيرا حدثنا
يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى
موسى قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لى انا اصغرهم
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال فى بضع واما
قال فى ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومى فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة ووافقنا
جعفر بن ابى طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة
فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا
او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر

منها شيئا

قسم لهم معهم

منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر
واصحابه حدثنا على حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
سمع جابرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنى
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض
النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لى كذا وكذا فحثا لى ثلثا وجعل
سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن
المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألت فلم يعطنى
ثم اتيته فلم يعطنى ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطنى
ثم سألتك فلم تعطنى ثم سألتك فلم تعطنى فاما ان تعطينى
واما ان تبخل عنى قال قلت تبخل عنى ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين وحدثنا سفين
وحدثنا عمرو عن محمد بن على عن جابر فحثا لى حثية وقال
عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها
مرتين وقال يعنى ابن المنكدر واى داء ادوأ من
البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة حدثنا
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل

اعدل فقال لو شئت ان لم اعدل **باب ما من النبي**
صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم
له **باب ومن الدليل** على ان الخمس للامام
وانه يعطي قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس
خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص
قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى
لما تشكوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من
قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب
وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس

هوم

ولا لبني نوفل

ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب
اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم
باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله
سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه **حدثنا**
مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا
واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت
ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم
هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
أخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده
حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال
لي مثلها فلم أنشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في
الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر الى
السيفين فقال كلاكما قتله فاعطى سلبه لمعاذ بن عمرو بن
الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم
قال في الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه
عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه اول مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب

فلحقت

وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه
حقه الذي قسم الله من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم
يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان
علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به واصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت
مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال يا عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع
ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو

لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني
عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما
اخاف ظلعهم وجزعهم واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث
عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا
من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال
هوازن ما افا فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ظلعهم بفتح المعجمة واللام والمهملة اي اعوجاجهم

يعطي

يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
اما ذووا راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعطي رجالا حديث عهدهم
بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون
به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون
بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر
محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير
بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة

فقهاؤهم

به خير مما ينقلبون

فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثني يحيى
بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن
مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته
ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمن ابن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف
العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله
ان هذه القسمة ما عدل فيها او ما اريد بها وجه
الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل
الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا

ابو اسامة

ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت
ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني
على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال
بني النضير حدثني احمد بن المقدام حدثنا الفضيل
بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلا اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت
الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على
ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نترككم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحا **باب ما يصيب
من الطعام في اهل الحرب** حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد

اريحا بوزن فعيلا هي قرية الغور بقرب بيت المقدس

تيما موضع من بادية الحجاز وهي خاص شاطئ البحر منها الى الشام على البلقا

فنزوت بالنون والزاي اي وثبت

عن ايوب عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عمروا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل

البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا

الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا
المعتمر بن سليمن حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي
حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية
قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه
قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان
شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس
فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر
المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن
جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمن
بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا
عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال
ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك
اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره
وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه

فامرنا

بمهملة وتحتية مصغر

بن الخطاب

فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى
تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى
الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار
الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم
فقال النعمن ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في
اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون
ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصايا باهل
ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد
والال القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت
عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما

وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى يكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به

وهكذا

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله

٩٢

واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا
يحيى حدثنا ابن عيينة عن سليمن الاحول سمع سعيد
بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله أهجر
استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني قال
اليه فامرهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة
خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين
هذا من قول سليمن **باب اذا غدر المشركون**
بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما
فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي
من كان ههنا من يهود فجمعوا فقال اني سائلكم عن شيء
فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم قالوا فلان

صدقت

صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا
فقال من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة
سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان
كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب**
دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا
ابو النعمن حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال
سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان
فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم
حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين
او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم عهد فما رايت وجد على احد ما
وجد عليهم **باب امان النساء وجوارهن**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني

ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني ابنة ابي طالب
يقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي
طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول
الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى
باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى
بها ادناهم حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا
اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى

عليه وسلم

عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس
فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس
باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال
وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح
لها حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى
عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل
الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش

مترس كلمة فارسية معناها لا تخف

مترس بفتح الميم وسكون التاء واسكان الراء بعدها مهملة وقد يخفف التاء كلمة فارسية معناها لا تخف فتح

بيمينه

كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا سفين في كفار قريش باب
هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب سيل اعلى من سحر من اهل الذمة
قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
حدثني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه باب
ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان
يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله
بن العلا بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع
ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك وهو في قبة من
ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة
لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم
وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنى عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل العهد

ستا اي علامات

بضم المهملة وفتح القاف مخففة واخره مهملة داء ياخذ الدواب فيسيل من انوفها شي فتموت فجاه

غاية اي راية سميت بذلك لانها غاية المتبع اذا وقفت وقف

وقوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم
على سواء الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر فيمن يوذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج يوم النحر
وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ
ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي
حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اثم من
عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا
خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا

أو أوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو موسى حدثنا هاشم
هاشم بن القاسم حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل
له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفسي
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك
ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم
باب حدثنا عبدان حدثنا أبو حمزة قال
سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت أبا وائل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهيل بن حنيف يقول
اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد
أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى
أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن
أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس
اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب

فقال

فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال
بلى أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا
وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله
أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا
فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو
قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها باب
المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم
حدثنا أحمد بن عثمن بن حكيم حدثنا شريح بن
مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال
حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل
مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها

الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعوا منهم
احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب
هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك
انك رسول الله لم نمنعك و لتابعناك ولكن اكتب هذا ما
قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله
وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارينه
قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
ثم ارتحل باب الموادعة من غير وقت وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به باب
طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن حدثنا
عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من المشركين
اذ جا عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على
من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك

الملا

الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل ابن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة ابن ابي معيط وامية
بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما
جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير باب
اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
سليمن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة
يعرف به حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لوا ينصب يوم القيامة بغدرته حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه

فال ...

ابو الوليد قال نا

لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة ...

ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق الى باب

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده
قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افعيي
علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا
طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من
بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل
اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك
تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي

بالباب

بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد
ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع
دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى
عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد
عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله شتمني
ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له
اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بداني حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش
ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين

وقول الله تعالى الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما والسقف
المرفوع السما سمكها بناها كان فيها حيوان الحبك استواها وحسنها
واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى
وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان
فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله
اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على
عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه
من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف
به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد

اسكار

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن سعيد بن زيد عن عمرو بن نفيل انه خاصمته
اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال
سعيد انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من ارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي
الزناد عن هشام عن ابيه قال قال سعيد بن زيد
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسما ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس
هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ
حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة
فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحا وقال غيره بحسبان ومنازل لا يعدوا

افاف رجب الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فاختصوا به

طين

يا ابا سلمة

بها حسبان جماعه مثل شهاب و شهبان ضحاها ضوءها
ان تدرك القمر لا يستر احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها
ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على
ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى
يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها
ارجعي فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز
بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة

عبد الرحمن

عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا
بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا
الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر
وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي
ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من
الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا

باب ما جاء في قوله

وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف
كل شيء لواقح ملاقح اعصار ريح عاصف تهب من
الارض الى السما كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم
حدثنا ابن جريج عن عطا عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
السما سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم الاية

باب ذكر الملايكة

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملايكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون حدثنا هدبة بن
خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة

حدثنا

حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان
وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا
فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي
حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على
ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجي جا فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك
من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت يوسف
فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما
الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه
قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الخامسة

قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على
السما السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على موسى فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكا فقيل وما
ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل
الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السما
السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت
على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع
الى البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
اليه اخر ما عليهم ورفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها
كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت
جبريل عليه السلام فقال اما الباطنان ففي الجنة واما
الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة
فاقبلت حتى جيت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت
علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل
اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فاساله فرجعت

فسألته

فسالته فجعلها اربعين ثم مثله فجعل ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا
فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا ثم اتيت موسى فقال
ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله فقال مثله قلت سلمت
بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد
بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في
بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيومر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه
وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل
النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله



العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فأحببه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في اهل السما ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا
محمد حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث ابن ابي جعفر عن محمد
بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها ماية
كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
الملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر
عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه
وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب
عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر

العنان السحاب

حدثنا

حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل
معك حدثنا اسحق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال
سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى
غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا
فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذاك ياتي الملك
احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال
وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توا عليه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارجوا ان تكون منهم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر حدثنا يحيى بن معن

حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الايه حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل
على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل
اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا
معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريره وفاطمه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه
القران حدثنا قتيبه حدثنا الليث عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال له عروه اما
ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عمر

ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه

فقال عمر اعلم ما تقول يا عروه قال سمعت بشير بن ابي مسعود
يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه يحسب باصابعه خمس
صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبه
عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة ولم يدخل النار قال وان زنى وان
سرق قال وان زنى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الملايكة يتعاقبون ملايكة بالليل وملايكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم يصلون بسم الله الرحمن الرحيم

باب اذا قال احدكم امين والملكه في

السما فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل
ابن اميه ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه
عن عايشه قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كانها نمرقه فجا فقام بين البابين وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله فقال ما بال هذه

الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة
يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلعم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد
حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد
عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن
في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب
الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى
بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمعت رسول الله صلعم يقول

على النبي صلعم

قال اذا

قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم
اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة
عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم
العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها

جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شيت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال
ذلك فما شيت ان شيت اطبق عليهم الاخشبين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا
قتيبه حدثنا ابو عوانه حدثنا ابو اسحق الشيباني قال
سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه راى جبريل له ستمايه جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبه عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله
لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا
أخضر سد افق السما حدثنا محمد بن عبد الله بن
اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن
عون انبانا القسم عن عايشه قالت من زعم ان محمد
راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف
حدثنا ابو اسامه حدثنا زكريا بن ابي زايده عن ابن
الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشه
فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى

قالت

قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه
اتاه هذه المره في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجا عن سمره قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليله رجلين اتياني
قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكاييل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانه عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات
غضبان عليها لعنتها الملايكه حتى تصبح تابعه ابو حمزه
تابعه شعبه تابعه وابو حمزه وابن داود وابو معويه
عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمه قال
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر الوحي عني فتره فبينا انا امشي سمعت صوتا من
السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي جاني
بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض فجثثت منه
حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمه والرجز
الاوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبه عن قتاده وقال لي خليفه حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة

وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطعون كيف شاؤوا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طين مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها

عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر

بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك
أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله
ابن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السما ثلاثون ميلا
في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون
قال ابو عبد الله الصمد والحارث بن عبيد الله عن أبي عمران
ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
ابو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد
منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة

وعشيا

وعشيا حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل
واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الألوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد
الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن أراه تغرب حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن من أمتي (الجنة) سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل
أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس
بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس قال أهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان

الحرير

قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من
هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي
حازم عن سهل ابن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط احدكم في الجنة خير من
الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المومن حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتاده عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مايه عام لا يقطعها حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمره عن ابي هريره عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مايه سنه واقروا ان شيتم وظل
ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس او تغرب حدثنا ابرهيم ابن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن
ابن ابي عمره عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين

على اثارهم

على اثارهم كاحسن كوكب دري في السما اضاة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من ورا العظم واللحم
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال عدي بن ثابت
اخبرني قال سمعت البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن صفوان
بن سليم عن عطا ابن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
يتراون اهل الغرف من فوقهم كما تتراون الكوكب الدري
الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة
فيه عباده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخله الا الصايمون

باب صفة النار

وانها مخلوقه

اخر الجزء الثالث عشر من تجزية ثلاثين

غساقا يقال غسقت عينه و يغسق الجرح وكان الغساق و (الغساق)
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين
فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في
جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت
تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم وسط الجحيم لشوبا
من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت
شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا
وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر
يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس
هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس
مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن
قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد
ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان

شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر هو العقدي؟
حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس
بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
او قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل ابن
ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان
كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو
سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا
علي حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل
لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه
الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير
الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء
بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار
فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهى عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم
عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش
باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون

اي امعاءه

يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا
مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وراكب وركب لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي
هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما
يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها
رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد
شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت
البير حدثنا اسمعيل ابن اويس قال حدثني اخي عن
سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظرف للكتب

اي مسحور

نوعي ذكر النخلة

يرمون

قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد
يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال
ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله
حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال
في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله
قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان
لا ادري اي ذلك هشام حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح

حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة

عن ابي سعيد

عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين
يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فليقاتله
فانما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا
بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي

مار بكم

السماء

حدثنا سفين حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه
اتنا غدانا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير
الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
ابن جريج قال اخبرني عطا عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر فاذا ذهب ساعة
من العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله وخمر اناءك
واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود ابن
غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي

بيان استجنح

ليقلبني

ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من
الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في
قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما
احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله
من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد
لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا
شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة

بيان واحدها

الرجيم

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاه فقال ان الشيطان
عرض لي فشد علي يقطع الصلاه علي فامكنني الله منه فذكره
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمه عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا نودي بالصلاه ادبر الشيطان وله ضراط
فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر
بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا
صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي
السهو حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرايل عن
المغيره عن ابرهيم عن علقمه قال قدمت الشام قالوا
ابو الدردا قال افيكم الذي اجاره الله على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبه عن مغيره وقال الذي اجاره الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا
قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروه عن عايشه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكه يتحدث في العنان
والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين
الكلمه فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مايه كذبه او كذبه حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان
فاذا تثاب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال
ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامه
قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشه قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفه
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفه غفر الله
لكم قال عروه فما زالت في حذيفه منه بقيه خير حتى
لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشه
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل
في الصلاه فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاه
احدكم حدثنا ابو المغيره حدثنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى عن عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر الرويا والحلم

حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مايه
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مايه حسنه
ومحيت عنه مايه سيئه وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به
الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان
اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسا من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول

كتاب بدء الخلق

الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هولا اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق
ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا
الا سلك فجا غير فجك حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثني
ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم

وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي الى قوله عما يعملون بخسا نقصا
قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون اي ستحضرون للحساب
جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة الانصاري
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني

صلى الله عليه وسلم اني اراك تحب الغنم والباديه فاذا كنت
في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاه فارفع صوتك بالندا
فانه لا يسمع مدى صوت الموذن جن ولا انس ولا شي
الا شهد له يوم القيمه قال ابو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن** يستمعون القران الى اولئك في ضلال مبين
مصرفا معدلا صرفنا وجهنا **باب قول الله وبث فيها**
من كل دابه قال ابن عباس الثعبان الحيه الذكر منها يقال
الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن
باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن
يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حيه
لاقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر
بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابه
او زيد بن الخطاب تابعه يونس وابن عيينه واسحاق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصه وابن

فناداني ابو لبابه لا تقتلها

مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وابي لبابه وزيد
بن الخطاب **باب خير مال المسلم غنم** يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعه عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس
الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل
والفدادين اهل الوبر والسكينه في اهل الغنم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبه بن عمرو
ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوه وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعه ومضر حدثنا قتيبه
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعه عن الاعرج عن ابي
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
صياح الديكه فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم

نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رات
شيطانا حدثنا اسحق حدثنا روح اخبرنا ابن جريج اخبرني
عطا سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر
بن عبد الله يقول نحو ما اخبرني عطا ولم يذكر اسم الله حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت
امة من بني اسرايل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا
الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم فقال لي مرارا افاقرا
التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عروة يحدث عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم
سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بقتله حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد
الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان

اخت

ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل
الاوزاغ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه
حماد بن سلمة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر
قال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة
ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية
فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك
قال فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط
الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل
اخبرنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات
فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
جنان البيوت فامسك عنها **باب خمس من
الدواب** فواسق يقتلن في الحرم واذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى
شفاء حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن

الوهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا
والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن
وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور
والغراب والحداه حدثنا مسدد حدثنا حماد ابن زيد
عن كثير عن عطا عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا
الانيه واوكوا الاسقيه واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المسا فان للجن انتشارا وخطفه واطفيوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقه ربما اجترت الفتيله فاحرقت
اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطا فان للشيطان
حدثنا عبده بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن
اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه إذ خرجت
حيه من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها وعن اسرايل عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمه عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها

صبيانكم

النار

جحرها

من فيه

بدء الخلق

١١٦

من فيه رطبه تابعه عوانه عن مغيره وقال حفص وابو
معاويه وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عبد الله حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن نافع عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت امراه النار في هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حدثنا عبيد عن سعيد
المقبري عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته نمله فامر بجهازه
فأخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق فاوحى الله اليه
فهلا نمله واحده

باب اذا وقع الذباب

في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه دا وفي
الاخرى شفا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن
بن بلال حدثني عتبه بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين
قال سمعت ابا هريره يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان
في احدى جناحيه دا والاخرى شفا اخبرنا الحسن بن الصباح
قال حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن الحسن
وابن سيرين عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بجهازه

قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت
له من الما فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثني عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان
ابا هريرة حدثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب
حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
سليمن اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السايب بن يزيد
سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال اي ورب هذه القبلة **باب خلق ادم**
وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب

ومرمر

ومرمر عنب الاعلاق مثل كبكبته يعني كبته فمرت به استمر
بها الحمل فاتمه ان لا تسجد ان تسجد **باب قول الله**
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وقال
ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها في كبد في شدة خلق ورياشا
المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر
من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النسا وقال مجاهد
على رجعه النطفة في الاحليل كل شي خلقه فهو شفع
السما شفع والوتر الله في احسن تقويم في احسن خلق
اسفل سافلين الا من امن خسر ضلال ثم استثنى فقال
الا من امن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشا نسبح بحمدك
نعظمك قال ابو العالية فتلقى ادم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا
فان لهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير حما جمع
حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يولفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سواتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة
الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله
جيله الذين هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم ستون ذراعا ثم قال طوله
اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك

ونحيه ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم
فلم يزل الخلق ينقص حتى الان حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
على اشد كوكب دري في السما اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الالوة الالنجوج عود الطيب وازواجهم الحور
العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون
ذراعا في السما حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة ان ام سليم
قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على
المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فضحكت
ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبم يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام حدثنا
الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة

اشراط

ومن اي شي

ومن اي شي ينزع الولد الى ابيه ومن اي شي ينزع الى
اخواله فقال النبي صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملايكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه في الولد فان
الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماوه كان الشبه له واذا
سبق ماوها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله
ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي
قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجات اليهود ودخل
عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا
فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه يعني لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى
زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا

قالوا

حسين بن علي عن زايده عن ميسره الاشجعي عن ابي حازم
عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنسا خيرا فان المراه خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنسا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم خلق
يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك
ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنه فيدخل الجنه وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنه حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب
نطفه يا رب علقه يا رب مضغه فاذا اراد ان يخلقها
قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما

الرزق

الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبه عن ابي عمران الجوني عن
انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان
لك ما في الارض من شي كنت تفتدي به قال نعم قال فقد
سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك
بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مره عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه
اول من سن القتل **باب الارواح جنود**
مجنده قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمره عن
عايشه رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ايتلف وما تناكر
منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد
بهذا **باب قول الله عز وجل** ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي
وفار التنور نبع الماء وقال عكرمه وجه الارض وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيره **باب قول الله تعالى** انا ارسلنا
نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم الى اخر السوره واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه

تغير التنور

يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى
قوله من المسلمين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد
انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه
يجي معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار
~~والتي يقول انها النار~~ واني انذركم كما انذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته فيقول الله تعالى
هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد
لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد
انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني

اسحق

اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد
الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين
في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم
الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما
بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا
اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى
ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده ابدا مثله نفسي نفسي ائتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال
يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا احفظ سايره حدثنا نصر بن علي بن نصر اخبرنا ابو احمد

عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراه
العامه **باب وان الياس لمن المرسلين** اذ قال
لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الله ربكم ورب ابايكم الاولين فكذبوه فانهم
لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين
قال ابن عباس يذكر بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المومنين ويذكر عن ابن مسعود
وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب ذكر ادريس**
وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان اخبرنا
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثنا احمد
بن صالح حدثنا عنبسه حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس كان ابوذر يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكه فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطشت من ذهب
ممتلي حكمه وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السماء فلما جا الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم
فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره

بدء الخلق

فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه
الاسوده عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنه والاسوده التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى
اتى السماء الثانيه فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم
في السادسه وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس واباحية الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض
الله على خمسين صلاه فرجعت بذلك حتى امر بموسى
فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم

ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلعم

حسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع
ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي
ثم انطلق حتى اتى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا

قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطا وسليمن
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر

عاتية ~~سخرها~~ عليهم شديدة قال ابن عيينة عتت
على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين

عن ابيه

عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع
بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد
الطاي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم
احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار وقالوا يعطي
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل
غاير العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق (هامش: محلوق الراس)
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني
الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا
او في عقب هذا قوم يقرون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لين انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرايل
عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

باب قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى

قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون
في الارض وقول الله تعالى ويسالونك عن ذي القرنين
قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل

شي سببا فاتبع سببا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها زبره
وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن
عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى
اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
ان يظهروه وما استطاعوا يعلوه استفعل من اطعت
له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جا
وعد ربي جعله دكا لا سنام لها والدكداك من الارض
مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتاده حدب
اكمه قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد
مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروه ابن الزبير
ان زينب بنت جحش بنت ابي سلمه حدثته عن ام حبيبه
بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت

الزقه بالارض وناقة دكا

زينب

زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريره عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين حدثني اسحق بن نصر حدثنا
ابو اسامه عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسع مايه وتسعه وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك
الرجل قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الفا ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجوا ان تكونوا
ربع اهل الجنه فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنه
فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنه فكبرنا فقال ما انتم
في الناس الا كالشعره السودا في جلد ثور ابيض او كالشعره
السود البيضا في جلد ثور اسود **باب قول الله
تعالى** واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم
كان امة قانتا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو ميسره

الرحيم بلسان الحبشه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا
المغيره بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسا يوم القيمه ابرهيم وان اناسا من اصحابي
يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني عبد الحميد
عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريره عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر
يوم القيمه على وجه آزر قتره وغبره فيقول له ابرهيم
الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت
الجنه على الكفرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه

الذيخ ذكر الضبع ... تعبدها ... وهو ذكر الضباع

وسلم

وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم عليه السلام وصورة مريم
فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملئكه لا تدخل بيتا فيه صوره
هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها
فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم
الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله حدثني سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريره قال قيل يا رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهليه
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال ابو اسامه ومعتمر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريره عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مومل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف
عن ابي رجا حدثنا سمره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني الليله اتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا وانه ابرهيم عليه السلام حدثنا بيان
عن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد
انه سمع ابن عباس وذكر له الدجال مكتوب بين عينيه

كافر او كافر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى عليه السلام فجعد ادم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا
قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختتن ابرهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن ابن اسحق
عن ابي الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد
بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرنا
بن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام الا ثلث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه
امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من
هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه

الارض

الارض مومن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك
اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما
اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي
فاوما بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر الفاجر في
نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا ابن
جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن
ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الوزغ وقال كان ينفخ ابرهيم عليه السلام حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم
نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم
بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم **باب يزفون النسلان
في المشي** حدثنا اسحق ابن ابرهيم بن نصر
حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم

فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول
فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل
لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري
حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني
وعثمن بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال
ما هكذا اخبرني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم
باسماعيل وامه عليهما السلام وهي ترضعه معها
شنة لم يرفعه ~~ثم جا بها ابرهيم وبابنها اسمعيل و~~ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن
ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذ النسا المنطق من قبل
ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جا

ثم جا بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في اعلا المسجد وليس بمكة يوميذ احد وليس
بها ما فوضعهما هنالك ووضع عندهما جراب
فيه تمر وسقا فيه ما ثم قفا ابرهيم منطلقا فتبعته
ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شي فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له االله الذي
امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولا الكلمات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك
الما حتى اذا نفد ما في السقا عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل
في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترا احدا فلم ترا احدا فهبطت من الصفا حتى اذا
بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان

المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع
زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
بحاء مهملة وضاد معجمة وتشديد الواو اي تجعله مثل الحوض
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من
الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت
الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله
وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية
تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل
مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور
على ماء لعهدنا بالوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او
جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا
اي يحوم على الماء ويتردد ويطير
اي رسول
قال وام

قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك
فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي
تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان
بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم
وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة
منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت
اي اسمعيل وامه
خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك
فاقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
اسمعيل كانه انس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت
نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة
بابك قال ذاك ابي امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها
وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم
بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم

قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم
والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد
بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال هل
اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك
واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله عز وجل امرني بامر
قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال
واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار
الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا
القواعد من البيت فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابرهيم
يبني حتى اذا ارتفع البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام
عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان

حتى

حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد
الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم
وبين اهله ما كان خرج باسماعيل وام اسمعيل ومعهم
شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر
لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا
كدا نادته من ورايه يا ابرهيم الى من تتركنا قال
الى الله عز وجل قالت رضيت بالله قال فرجعت تشرب
من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا
ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي
سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت لعلي احس
احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس
احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك
خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على
الارض قال فانبثق الما فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز

فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم يقرها نفسها فقلت لو ذهبت فنظرت

قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الما ظاهرا
قالت فجعلت تشرب من الما ويدر لبنها على صبيها قال فمر
ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك
وقالوا ما يكون الطير الا على ما فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم
بالما فاتاهم فاخبرهم فاتوا فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا
ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة
قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجا
فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال
قولي له اذا جا غير عتبة بابك فلما جا اخبرته قال انت
ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي قال فجا فقال اين اسمعيل فقالت امراته
ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال
وما طعامكم وشرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الما قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم صلى
الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجا فوافق اسمعيل من ورا زمزم
يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني
ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني
ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما

اى اسمعيل ومده

فجعل

١٣١

بيوق الخلف

فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا
وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت
ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
لما بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله

لا تردها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشه سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابى بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقى قال اخبرنى
ابو حميد الساعدى انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلى
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم
انك حميد مجيد حدثنا عثمن عن ابن ابى شيبه حدثنا
جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان
يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة **باب** ونبيهم
عن ضيف ابرهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمه بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبه
بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمه
بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا
مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول
الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم **باب**
قصه اسحق بن ابرهيم عليه السلام فيه ابن عمر وعن ابي
هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابي هريره قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم
اتقاهم قالوا يا رسول الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس

يوسف نبي الله بن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فسا مطر المنذرين

باب فلما جا ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
حدثنا محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفين
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قرا النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صلحا
كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام
وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بنا بنيته وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى
واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي حدثنا

سفين

سفين حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عزة ومنعة في
قوة كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن
حدثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا حدثنا
سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا
ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة
بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اعتجن بمايه حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا
من بيرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيرها
وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير
التي كانت تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع

فليلغه

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردايه
وهو على الرحل حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا
ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
عليهم السلام باب قول الله تعالى لقد كان في
يوسف واخوته ايات للسايلين حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامه عن عبيد الله قال
اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريره سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال اتقاهم لله عز وجل قالوا ليس عن هذا نسالك

قال فاكرم

قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
الناس معادن خيارهم في الجاهليه خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا حدثني محمد اخبرنا عبده عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبه عن سعد بن
ابرهيم قال سمعت عروه بن الزبير عن عايشه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس
قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال
شعبه فقال لها في الثالثه او الرابعه انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا
زايده عن عبد الملك ابن عمير عن ابي برده بن ابي موسى
عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشه ان ابا بكر رجل اسيف
فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف
فام ابو بكر في حيوه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
حسين عن زايده رجل رقيق حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انج عياش بن ابي ربيعه اللهم انج سلمه بن هشام

عياش

اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما بن اخي جويريه
ابن اسما عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن
فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال
سالت ام رومان وهي ام عايشه عما قيل فيها
ما قيل قالت بينما انا مع عايشه جالستان اذ ولجت
علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان
وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت
فقالت عايشه اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه
قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به
فقعدت فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب

وبنيه

١٢٥

وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت
بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروه انه سال عايشه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استياس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
~~الله قالت~~ والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما
هو بالظن فقالت يا عريه لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها
فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها واما هذه الايه قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلا واستاخر عنهم النصر
حتى اذا استياست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان
اتباعهم كذبوهم جاهم نصر الله قال ابو عبد الله استياسوا
افتعلوا من يئست ~~منه من يوسف~~ ولا تياسوا من روح
الله معناه الرجا ~~اخبرني~~ حدثني عبده حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض برجلك

يعبدون حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
لم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى
بي عن بركتك **باب واذكر في الكتاب**
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه
من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له
من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين
والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية
يتناجون **باب وقال رجل مومن من آل فرعون**
الى قوله مسرف كذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة
بن نوفل وكان رجلا يقرأ الانجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما
يستره عن غيره **باب قول الله عز وجل** وهل

اتاك

نارا لعلي آتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى
التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا يبطش
ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا او قال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة

اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس
طوى آنست ابصرت **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله تعالى**
وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا**
(قال حدثنا هشام بن يوسف)
ابرهيم بن موسى اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب
كانه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس
وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن
وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم
نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

فهي عقدة أزري ظهري
فيسحتكم فيهلككم
المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ الامثل ثم ائتوا
صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى
فيه فاوجس اضمر خوفا
فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع
النخل خطبك بالك مساس مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
الضحى الحر قصيه اتبعي اثره
وقد يكون ان يقص الكلام
نحن نقص عليك عن جنب عن
بعد وعن جنابة وعن اجتناب
واحد وقال مجاهد على قدر
موعد لا يفنى لا تضعفا مكانا
سوى منتصف بينهم
يبسا يابسا من زينة
القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفتها
القيتها القى صنع فنسي موسى هم
يقولونه اخطأ الرب الا يرجع
اليهم قولا في العجل

قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب
السختياني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني عاشورا فقالوا هذا يوم عظيم
وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى
شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة
واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الى قوله
وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل
الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات
والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

بضم المهملة وتخفيف الواو

عن ابيه

[illegible]

قال الناس

قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرايل لم يخنز
اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر **باب**
طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من
ندم فقد سقط في يده **حديث** الخضر مع موسى عليهما
السلام **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن
ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد
الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر
بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل
جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى
الله الى موسى بل عبدنا الخضر فسال موسى السبيل اليه فجعل

ردو الحلق

فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه وكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله
في كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال
كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني
اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان
اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن
نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله
في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار

مثل

الطاق

مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية
ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوزا
حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى
انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه
فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له
الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما
نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى

سفينتهم

فخرقها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر
مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقطعه
بيده هكذا واومى سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف
شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار سفين
كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا
الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت
الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
لقص علينا من خبر امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان

ابواه

ابواه مومنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته
منه قيل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته
من انسان فقال ممن اتحفظه او رواه احد عن عمرو
غيري سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه حدثنا
محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز
من خلفه خضرا قال الحموي قال قال محمد بن يوسف
بن مطر الفربري حدثنا علي ابن خشرم عن سفين بطوله

باب حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق

عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني اسحق بن
ابرهيم حدثنا روح ابن عبادة حدثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من
اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من
عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد

ان يغتسل معه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان
الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل
فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام
الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك
قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا
(وقال حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابا وائل)
ابو الوليد قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب يعكفون
على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا
ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه

حجر

الكباث بفتح الكاف والموحدة المخففة اخره مثلثة ثمر الاراك ويقال ذلك للنضيج منه

قالوا

قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها
باب واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف
بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير
الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة
من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال
صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة
موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما
جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت
يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالان قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة

قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من
امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى
انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له ادم
انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم
تلومني على امر قد قدر علي من قبل ان اخلق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين حدثنا
مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى
في قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين

امنوا

امنوا امرات فرعون الى قوله وكانت من القانتين حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم ابنت عمران
وان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
باب ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء
لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
يقال الفرحين المرحين ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق والى مدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال
القرية واسال العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم
ظهريا لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي
وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن اسى
احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزءون به
وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم
باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم
فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا

باب قول الله عز وجل

ظهريا

يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش ح حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد
مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه
عن قتادة عن ابي العاليه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن ابي سلمه عن عبد الله بن الفضل عن
الاعرج عن ابي هريره قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي
بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة
وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رُئي في
وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبيا الله فانه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله
ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ
بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث
قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا

الوليد

الوليد حدثنا شعبه عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب واسلهم عن القرية التي كانت حاضرة

البحر اذ يعدون يعادون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسيين

باب قول الله تعالى

واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت
كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال
مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد والمسامير والحلق ولا يدق المسمار
فيتسلسل ولا يعظم فيفصم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريره عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام
القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج
دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبه عن
صفوان عن عطا ابن يسار عن ابي هريره عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
وابا سلمه بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت

لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال
انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثه
ايام فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت
اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فصم يوما وافطر يومين قال فقلت اني اطيق
افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام
داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه
يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم
النهار فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام
فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي
قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب احب الصلوة الى الله صلاة داود عليه السلام
واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما قال علي وهو قول عايشه ما الفاه السحر عندي

الايام

ثلاثا حدثنا قتيبه بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن
دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى
الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلوة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه باب قول الله تعالى واذكر
عبدنا داود ذا الايد الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد
الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراه نعجة ويقال
لها ايضا شاه ولي نعجه واحده فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني في الخطاب غلبني صار اعز مني اعززته
جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاوره قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء
ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر
فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب
حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرا ومن
ذريته داود حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن أمر ان يقتدى بهم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمه

ولقمان وايوب في انهم عاسم

صح

عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود ورايت النبي صلى
الله عليه وسلم سجد فيها **باب ووهبنا لداود سليمان**
نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر
واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من
يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان
ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجوابي كالحياض
للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور
راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته الا دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه
فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا
بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى
رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا
شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط
بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه

قال الثاء العوقية والفاء الموحدة

فاخذته

فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا
عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية
حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على سبعين
امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا
ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد
تسعين وهو اصح حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض
لك مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع

اباهريره انه سمع

فِي النارِ وقَالَ كَانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب
بابن احدهما فقالت صاحبها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحا كما الا داود فقضى به للكبرى فخرجتا على
سليمان فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا
نقول الا المدية **بَابُ قول الله تعالى** ولقد
اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب
كل مختار فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم ~~نزلت لا لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا~~
~~ايمانهم بظلم~~ ونزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
اسحق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك
انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية

وقال اصحاب النبي صلعم اينا لم يلبس ايمانه بظلم

فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم **بَابُ قول الله تعالى** ذكر رحمت ربك
عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب انى وهن
العظم منى واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل
سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا
عصيا يعتو عتيا قال رب انى يكون لى غلام الى قوله ثلث ليال
سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى
خذ الكتاب بقوة واتيناه الى قوله ويوم يبعث حيا
حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سوا حدثنا هدبة
بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس
بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى
السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما
خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح **باب قول الله تعالى**
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها اذ
قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله

فنفرت بناء

منه وقوله

اصطفى ادم و نوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين
الى قوله يرزق من يشا بغير حساب وقال ابن عباس
وال عمران المومنون من ال عمران وال ياسين وال
محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال ال يعقوب
اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مولود بني ادم الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم

باب قول الله تعالى

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما
كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها
ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثني
احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني
ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت النبي صلعم يقول

خير نسائها

خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب قول الله تعالى

واذ قالت الملائكة يا مريم الى قوله فانما يقول
له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال
ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل واوعاه
على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم
بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي
عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله
ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان
يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد

احناه اشفقه من حنى يحنو واحنى على ولده اذا عطف عليه بعد موت الاب فلم تتزوج [illegible]

باب

كلمة كن فيكون فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله
روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد
عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة
بن ابي امية عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد
حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة
الثمانية ايها شاء

باب واذكر في الكتاب مريم

اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا نبذناه القيناه
اعتزلت شرقيا مما يلي المشرق فاجاءها افعلت من جئت
ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما
قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال
ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت
تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر
صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير
بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان
في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه

فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى
ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من
بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني
مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت له لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابرهيم
بن موسى اخبرنا هشام عن معمر ح حدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل
حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم

قال وانا اشبه ولده به قال واتيت باناين احدهما لبن والاخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا
عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم
فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم
سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم
بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال
عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان
المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل
آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم
ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه
من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله
عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد

قال حدثني

قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء
او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس
به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس
بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن
حدثنا هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا

والله الذي لا اله الا هو فقال امنت بالله وكذبت عيني حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول
على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال
الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد
اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
فاول من يكسى ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات
اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال
محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله

عن قبيصة

عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم
ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم
يقول ابو هريرة واقروا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ربعي
بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته
يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار

تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفه وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل علمت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنه فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوه اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبه بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشه وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصه على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريره خمس سنين

كثير ايام

بضم المثناه وفتحها وكسر المهمله بعدها معجمه اي احترقت

اي شديد الريح

فسمعته

فسمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعه الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسره حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابه عن انس قال ذكروا النار والناقوس وذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشه كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبه عن الاعمش حدثنا قتيبه بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من

نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين
يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من
شئت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا
الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال
اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني
محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب

١٥١

بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان
قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم
حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة

حديث ابرص واعمى واقرع

في بني اسرائيل حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا
همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن
ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء
احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا فقال اي المال
احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص
والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي
ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء
احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني

الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي
المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا
واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق
كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس
فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه
مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت فصيرك الله الى ما
كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن
سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا
بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا
فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم لشي
اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله
عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله

الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمنا
صبرا وصيد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم احييناهم

ابن عمر

بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى
غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولاء لا
ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق
فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي
على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت
اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران
فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عليهما ليلة فجئت
وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا
اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان
ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها
فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها
بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار

فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا

ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة

ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني

حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي

ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها

فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة

فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول

حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال

اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن

ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب

يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا

بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله

بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن

انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة

من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول

انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيما

مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم

فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي

عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي

عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان

في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل

فاتى راهبا فسأله فقال هل له من توبة قال لا فقتله فجعل

يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت

فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة

العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه

ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب

بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين حدثنا

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس

فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم

نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة

تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم

وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها

بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب

هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري

فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فاني اؤمن بهذا أنا
وابوبكر وعمر وما هما ثم ‌ه حدثنا علي حدثنا سفين عن مسعر
عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع
منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما
فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد قال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
أرسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرار منه

موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا
حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه
الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا
اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما
هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال
سمعت رجلا قرأ اية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن

ولا تعلموا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق
قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانه عن قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما
حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط
فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد
الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانه عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا
حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى
عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح
فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا

سمعته يقول حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانه قال حدثنا عبد الملك
وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه
اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله
لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات
فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك
فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد
بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت
فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل
من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا
منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود عقبة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة

آخر الجزء الرابع عشر

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن
بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه وجسده
وجسده حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت سعيد بن المسيب قال لما قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة
اخر قدمة قدمها خطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما
كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي
صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة باب قول الله عز وجل
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام الاية وما ينهى عن دعوى الجاهلية
الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين

عن سعيد

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل
قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا
قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه
وسلم زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي
صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن
كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه
وسلم ممن كان من مضر قالت فممن كان الا من
مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثني اسحق بن
ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون

خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهة وتجدون
شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه ويأتي هولاء
بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد
الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه باب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى
قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه
وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش الا وله فيهم قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا
قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو
المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر
عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان
يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام
عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى
والجانب الايسر الاشأم باب مناقب قريش
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو
بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
هذا الحديث بعد حديث عبد الله بن سعد في الترتيب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا

وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما بنوا هاشم وبنوا المطلب شي واحد
وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عائشة وكانت ارق شي عليهم لقرابتهم الى رسول الله صلى
هذا الحديث قد تعلق كا سبه لاجل ترتيب الكتاب له
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن سعد ح قال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن
ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار
وهو هذا الحديث
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير
احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر رضوان الله عليه وكان ابر الناس بها
وكانت لا تمسك شيا مما جاءها من رزق الله تصدقت
به فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يدها فقالت
ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها
برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه

خاصة

١٥٨

خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن بن الاسود ابن عبد يغوث والمسور
بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها
بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين
فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ
منه باب نزول القران بلسان قريش
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عثمان دعا زيد
بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن
الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن
عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم
قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

بَابُ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين بن عبد الله عن ابن بريدة قال حدثني يحيى
بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له
فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار حدثنا علي بن عياش
قال حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله
النصري قال سمعت واثلة ابن الاسقع يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل
الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا
في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن

اى انتحل ذكره وهو على سبيل الرجز والتعليق

ويرى بضم التحتية اوله وكسر الراء اي يدعي ان عينيه رأتا في المنام شيئا ما لم تره

الزهري

الزهري قال حدثني عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان بَابُ ذكر اسلم وغفار
ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا
نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال اخبرنا
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار
غفر الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان ح حدثني محمد
بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله



بن غطفان ومن بني تميم عامر بن صعصعة فقال رجل
خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي بكرة
عن ابيه عن الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا
من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم والذي نفسي بيده انهم لخير منهم باب
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم
احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

تم الجزء المبارك من صحيح البخاري ... والحمد لله ميسر الامور
وهو حسبي ونعم الوكيل وكان الفراغ من رقمه صبح يوم الثلوث لعله رابع وعشرين ما
خلت من شهر شوال احد شهور سنة سبعة وستين ومايه والف سنة من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلوة والتسليم وذلك بعناية مالكه العلامه صارم الدين
ابرهيم بن يحيى ... لطف الله به الخفي وعفى عنا وعنه وعن والدينا
... انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة
من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ذكر قحطان حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوى
الجاهلية حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو
بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال
ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي سلول
اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت
بن محمد قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن
ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب قصة خزاعة حدثنا اسحق ابن ابرهيم قال حدثنا يحيى

بن ادم

١٦١

بن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة ابن خندف ابو
خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد
بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوائب **قصة اسلام ابي ذر**
باب قصة زمزم حدثنا زيد ابن اخزم قال حدثنا ابو قتيبة
سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة
قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال
ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه
نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه
ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى
عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة
فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في
المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق
الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت
غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال
فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي
قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت ان كتمت علي
اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل
يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر
فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه
فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك
قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى

دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام
فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك
فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت
لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون
رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد
رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع
بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله **باب جهل العرب**

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين
ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم
الى قوله وما كانوا مهتدين **باب من انتسب الى ابائه في الاسلام
والجاهلية** وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون
قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا

انفسكم

انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير ابن العوام
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما
من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما **باب ابن اخت القوم
منهم** ومولى القوم منهم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم
منهم **باب قصة الحبش** وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان
وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر
فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن
باب من احب ان لا يسب نسبه **حدثنا** عثمن ابن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن
حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
وقوله من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابرهيم ابن المنذر قال حدثنا
معن بن عيسى عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر

الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا
كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبيا
من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه
اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا ابا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال
سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي باب حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا الفضل بن موسى

عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا
معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله
ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي باب خاتم النبوة
اي صفته حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد سمعت السائب
بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم
بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا اسمعيل
عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن
ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض
قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجا
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا حريز بن عثمان
انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال
ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات

بيض حدثنا بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن
ربيعه بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله
عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون امهق
ليس بابيض ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين
فلبث بمكه عشر سنين ينزل عليه وبالمدينه عشر سنين وقبض وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعه فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت
فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس
عن ربيعه بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض
الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنه فاقام بمكه عشر سنين وبالمدينه عشر سنين
وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق ابن منصور قال حدثنا ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمعت البرا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة قال سالت
انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق عن البرا ابن عازب
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه وقال
يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زهير عن ابي اسحق قال سئل البرا اكان وجه النبي صلى الله عليه
وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي
قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصه قال حدثنا شعبه عن الحكم قال
سمعت ابا جحيفه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجره الى البطحا

بفتح المهمله وكسر الموحده ... والجعوده في الشعر ... والسبوطه ... بكسر الخاء ... وهو الذي ... ولا صلى ... [illegible]

فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال
شعبه وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفه قال كان يمر من ورايها
المراه وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال
فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة
من المسك حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسله حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروه
عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامه
وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبه
بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير
قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا
يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب

فقالم يومر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا
عبدان عن ابي حمزه عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من اخياركم احسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروه بن الزبير عن عايشة انها قالت ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمن ابن حرب
قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرقا قط
اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبه عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبه عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبه
مثله واذا كره شيا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبه
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريره قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعه عن الاعرج عن عبد الله بن مالك
بن بحينه الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج
بين يديه حتى نرى ابطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا يرفع يديه في شي من دعايه الا في الاستسقا فانه كان يرفع يديه
حتى يرفع نرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه
وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح

البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروه عن عايشه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه حدثنا
الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال
سمعت عون ابن ابي جحيفه ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاه
ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس
عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزه وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراه حدثنا الحسن
بن صباح البزار قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروه عن عايشه
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده
العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال
اخبرني عروه بن الزبير عن عايشه انها قالت الا يعجبك ابو فلان
جا فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمه عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي
سلمه ابن عبد الرحمن انه سال عايشه كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا
في غيره على احدى عشرة ركعه يصلي اربع ركعات فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي
حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي

نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في مسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا اليه ليلة اخرى فيما
يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبيا عليهم السلام تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج
به الى السما

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا ابن زرير سمعت ابا رجا قال حدثنا عمران بن حصين
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى
اذا كانوا في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس
فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد
ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني
جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم يصلي وجعلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين
فقلنا لها اين الما فقالت انه لا ما فقلنا كم بين اهلك وبين الما
قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نملكها من امرها حتى
استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا
غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين
فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة
غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنبض من الملي ثم قال هاتوا ما عندكم

فجمع

فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي
كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الانا
فجعل الما ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلثماية حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الانا فامر النبي صلى الله
عليه وسلم الناس ان يتوضوا منه فرايت الما ينبع من تحت اصابعه
فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه (مخارجه) ومعه ناس من
اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ما يتوضون
فانطلق رجل من القوم فجا بقدح من ما يسير فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضوا
فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس
قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد فتوضا
وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما
فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها
في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانين رجلا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي

صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال ما لكم
قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال كنا بالحديبية
اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير فدعا بما فمضمض ومج في البير
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا

ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة من ما فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل
يده في الانا ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت
الما ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي
الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا
يفحش علي الغرما فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه
فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمن انه حدثه عبد
الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقرا وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن
كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر
جا بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو
انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبيت
ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى
العشا ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما
مضى من الليل ما شا الله قالت له امراته ما حبسك من ضيفك او ضيافتك
قال اوعشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات

فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله
ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شي او اكثر فقال لامرأته يا اخت
بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرات فاكل
منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم
كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال وغيرهم
يقول فعرفنا **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس
وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام
رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السما لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت
سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السما عزاليها فخرجنا نخوض الما حتى اتينا
منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال حدثنا ابو حفص
اسمه عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا معاذ بن العلا عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر
بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة

١٦٨

او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا
قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين
الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول
كان المسجد مسقوفا على جذوع من النخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك
الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبه
ح وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبه عن سليمان سمعت
ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات
انك لجري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك
منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل
يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان
دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله
وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون اشد الناس كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم

في الاسلام ولياتين على احدكم زمان لأن يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله
وماله حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال اسماعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على
ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين
يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال
سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما
ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي
على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا
محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي اخبرنا
محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها

١٦٩
وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال
عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عاصم حدثنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن
خليفة سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير

ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث ح وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين
وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم
فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ
به وعن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد
الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاويه مثل حديث ابي
هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما
وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تودون
الحق الذي عليكم وتسالون الله عز وجل الذي لكم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسماعيل بن ابرهيم قال حدثنا ابو اسامة قال

حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال
لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو
بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان
اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من
جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرنا ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على
ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل قال حدثني
قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم
بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ~~ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء~~ قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل حدثنا

قيس

قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد قال حدثنا ابن عون انبانا موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت في القران او قال نزلت للقران **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات

عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام
عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها
مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم واخذ شاة فقلت انفض
الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه
على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم ترتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء
على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى
في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده
قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله تعالى فقال له لا باس طهور ان شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد

لعظته

لعظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن
صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح
وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا
لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما
رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايت في يدي ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب
اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله

عليه وسلم

قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او الهجر فاذا هي المدينه يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جا الله
به من ~~الفتح واجتماع~~ من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم
بدر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن
مسروق عن عايشه قالت اقبلت فاطمه تمشي كان مشيتها مشي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم
اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلام
كان يعارضني القران كل سنه مرة وانه عارضني العام مرتين ولا
اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين
ان تكوني سيدة نسا اهل الجنه او نسا المومنين فضحكت لذلك حدثنا
يحيى بن قزعه قال حدثنا ابرهيم ابن سعد عن ابيه عن عروه عن عايشه
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمه ابنته في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت حدثنا محمد بن عرعره قال حدثنا شعبه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جا نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظله بن الغسيل قال حدثنا عكرمه عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
بملحفة قد عصب بعصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا حسين الجعفي
عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فيتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجي خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو
بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت
واني يكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني
امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون
لكم الانماط فادعها حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على اميه بن خلف ابي صفوان
وكان اميه اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينه نزل على سعد فقال اميه
لسعد الا انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبه فقال
سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبه امنا وقد اويتم محمدا واصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال اميه لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه

الانماط جمع نمط بفتحتين بساط له خمل رقيق

سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن
متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم
قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال
لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله
ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت
ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله **حدثنا** عباس بن
الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمن قال انبئت
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله
صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا
قال من اسامة بن زيد **حدثنا** عبد الرحمن بن ابي شيبة قال اخبرني
عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين
في صعيد واحد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين **باب قول**
الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة

علامات النبوة

في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم
فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنأ على المراة يقيها
الحجارة **باب** سوال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية
فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن معمر عن عبد الله ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا
شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا**
خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك
بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر
انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله **حدثنا** عبد الله
بن ابي الاسود قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى
ياتيهم امر الله وهم ظاهرون **حدثنا** الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم

من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال
مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام وقال معاوية هذا مالك يزعم
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة
في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة
جاءنا بهذا الحديث عنه فقال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال
شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل
الى يوم القيامة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري
له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي
وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله

علي فيها

علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما
راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن
ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم. باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري
اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

فئام بكسر الفاء والهمزة اي جماعة

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته قال قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر
عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقرا
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من
الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال
الله عز وجل إلا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم قالت عايشة
وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن
البرا قال اشترى ابو بكر من عازب رحلاً بثلاثة عشر درهماً فقال
ابو بكر لعازب مر البرا فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا
كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة
والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا
حتى أظهرنا وقام قايم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي
اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب
احداً فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي
اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا

لبنا

لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من
الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا
فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا
الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد
بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال
ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم
ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبداً بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا
لبكايه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من أمن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن أخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا
نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر
ثم عمر ثم عثمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت

فضائل أصحاب النبي صلعم

متخذاً خليلاً قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كنت متخذاً امرا منى خليلاً لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
حدثنا معلى بن اسد وموسى ابن اسمعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب
عن ايوب وقال لو كنت متخذاً خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام
افضل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه لو كنت متخذاً من هذه الامة خليلاً لاتخذته انزله
ابا يعني ابا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم
ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل
بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت
عمار بن ياسر يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة
بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي
ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني
كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته
ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا
ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر

حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين
فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار
قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمن قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من
قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب
فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم
السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر حدثنا
عبدان بن عثمان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا
ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع
ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه

ذكر الأثوبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريره قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شي من الاشيا في سبيل
الله دعي من ابواب يعني الجنه يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل
الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال
ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضروره وقال هل يدعى
منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجوا ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروه
بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعاليه فقام عمر
يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله
ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت
وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس
يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عباده في سقيفة بني ساعده
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيده
بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت
بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم
ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال حباب بن
المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا

وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيده
بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد
بن عباده فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد
الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عايشه قالت شخص بصر النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله
بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا
به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا
ابو يعلى عن محمد بن الحنفيه قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن
قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبه بن سعيد
عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشه انها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما
وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشه
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ما
وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ما وليس معهم ما قالت فعاتبني وقال ما شا الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير

ماهي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاويه
ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى
بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب
قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد
فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره
اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس
على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه
في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فجيته فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالجنة

بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى
رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات
به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت
على رسلك وجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف
قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك بن عبد الله قال سعيد
بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد
على أحد وابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال أثبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاني ابو بكر
وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن
قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت
حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد
عن حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم
فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع
صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان
كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب
حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى

ابن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو
بن العاص عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة
بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر فدفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب

ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد
العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة
ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري
او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على
قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر
له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه

الناس ح

حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رفيق مبثوثة كثيرة حدثني عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته
فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ اغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا
سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
حدثنا عبدان قال اخبرني عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه
الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا
علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت
كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة قال وقال لي
خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة

عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحداً ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت فما عليك الا نبي او صديق او
شهيد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض
شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احداً قط بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن
انس ان رجلاً سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت
مع من احببت قال انس بن مالك فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم
ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر بن الخطاب زاد زكريا بن ابي
زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء
فان يكن في امتي منهم احد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها
شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم
السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة

ابن سهل

ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما
يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه
يا امير المومنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله عز وجل من به علي
واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله عز وجل من
به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو
ان لي طلاع الارض ذهباً لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه
قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على
عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي
موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل

زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

مناقب عثمن بن عفان

ابي عمرو القرشي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب
الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء
آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن
فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا
عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم
سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد بن عقبة
فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة
قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر
اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان
فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله
بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به

وهاجرت

وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم
قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان
الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده
ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن
ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فرأى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم
ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله
اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عز وجل
عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب
بها الان معك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر

وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان

باب قصة البيعة

والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم

وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان

والزبير وطلحة وسعدًا وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله
بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابة الامرة
سعدًا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز
ولا من خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان
يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرًا الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم
واوصيه باهل الامصار خيرًا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرًا
فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على
فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا
نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه
فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت
امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد
جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله
عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت
عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما
اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل
الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدًا رجلًا يفتح الله
على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدًا
خير من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن الراية غدًا رجلا يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي رضي الله عنه وما
نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية
ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان
لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له
ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما
كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلًا وقلت يا ابا عباس
كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد
رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب



عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع حدثنا
حسين عن زايدة عن ابي حَصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل
الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك قال
نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك
بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك
قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي
ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
عايشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا اربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو
خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان عامة
ما يروى عن علي الكذب باب مناقب جعفر بن ابي طالب
الهاشمي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا
احمد ابن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني
عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا
يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان

ولا فلانة

الصحابة

ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وكنت لاستقرئ الرجل الاية
هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي
طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن
عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو
عبد الله يقال لكل ذي ناحيتين جناحان ذكر العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس
ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب مناقب
قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عايشة ان فاطمة
ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء
الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال
يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير
شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر
قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
من ان اصل قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا

خالد قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي
بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته

مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض
ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش
فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر
احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو
قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير بن العوام قال نعم قال اما والذي نفسي
بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال
وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا
حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد
بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى
بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال او
هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص قال حدثنا
ابن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي

في تلك

في تلك الضربات وانا العب وانا صغير

باب مناقب طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد
بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى
بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص

الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر
بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن
ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال حدثنا هاشم حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل عن قيس قال سمعت
سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع
كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن
يصلي

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص
بن الربيع حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت
ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

بوعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاصي بن
الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمه بضعة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند
رجل واحد فترك علي الخطبه وزاد محمد بن عمرو بن حلحله عن ابن شهاب
عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من
بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثه مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامه
بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم
الله ان كان لخليقا للاماره وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعه قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن الزهري عن عروه عن عايشه قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامه بن زيد وزيد بن حارثه مضطجعان
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر النبي صلى الله عليه وسلم
واعجبه واخبر به عايشه

باب ذكر اسامة بن زيد

حدثنا قتيبه قال حدثنا ليث عن الزهري عن عروه عن عايشه ان قريشا
اهمهم شان المخزوميه فقالوا من يجترئ عليه الا اسامه بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزوميه فصاح بي قلت لسفيان
فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري
عن عروه عن عايشه ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي

صلى الله عليه وسلم فيها قال فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامه بن زيد
فقال ان بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمه لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو
عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال
نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد
فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا
عبد الرحمن هذا محمد بن اسامه قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه
في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان
عن اسامه بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه
والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني مولى اسامه بن زيد ان الحجاج ابن ايمن بن ام
ايمن وكان ايمن اخا اسامه ابن زيد لامه وهو رجل من الانصار فراه
ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد قال وحدثني سليمان ابن عبد الرحمن
قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرمله
مولى اسامه بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج
بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر
من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن
زادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

حدثنا اسحق
بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها
على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار
فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد
عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك
آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلاً حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب مناقب عمار
وحذيفة** حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة
عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليساً صالحاً فأتيت قوماً فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى
إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي
جليساً صالحاً فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم
ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم أوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله
والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى
والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه إلى فيّ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن
إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
جليساً صالحاً فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال
من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على
لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عماراً قلت بلى قال أليس فيكم
أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان يقرأ عبد الله

والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي
هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أميناً وإن أميننا
أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل
نجران لأبعثن حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة **باب مناقب
الحسن والحسين** رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا
أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما
فأحبهما أو كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبرهيم قال حدثني حسين
بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك قال أتي عبيد الله بن زياد
برأس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئاً
فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوباً بالوسمة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة أخبرني عدي سمعت البراء قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم
إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد
بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل
الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر

عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا
في اهل بيته **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك تعلق حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر
وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه قال يقتل الذباب فقال اهل
العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب خالد بن الوليد

حدثنا احمد بن واقد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله
بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال
لا ادري بدا بابي او معاذ بن جبل

مناقب بلال بن رباح

مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز
بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر
يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا **حدثنا** ابن نمير عن محمد

بن عبيد قال حدثنا اسماعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت
انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل
الله

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي
صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة **حدثنا** ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب عن خالد مثله الحكمة الاصابة في غير النبوة

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القران من اربعة من
عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت
الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا
مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل
الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم
الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما
زال هؤلاء حتى كادوا يردوني **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالت حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب
سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد **حدثنا** محمد بن العلاء
قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني
الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن

ولكنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله
عليه وسلم **ذكر معاوية** حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافا
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشا
بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر
قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معاوية
فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران
بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى
الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد
العصر **مناقب فاطمة رضي الله عنها** وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة سيدة نسا اهل الجنة حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني
فمن اغضبها اغضبني **فضل عايشة رضي الله عنها** حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش
هذا جبريل يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم
حدثنا شعبة ح قال وحدثنا عمرو قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم ابنة عمران واسية
امرات فرعون وفضل عايشة كفضل الثريد على الطعام حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن

على الطعام

انه سمع

انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل
عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد
ان عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين
على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب
عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه
او اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور
في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
عن هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة
قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة والله ان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده
عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا
اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض
عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة لا توذيني في عايشة

فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها **مناقب الانصار** والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا الى اخر الاية حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ما لك ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامه عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دما قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار** قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر ~~حدثنا محمد بن جعفر~~ قال حدثنا شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريره ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه وكلمة اخرى **باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار**

١٩١

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده لما قدموا المدينه اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابرهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا فاقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالكم فلم يرجع يوميذ حتى افضل شيا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المونة وتشركونا في الامر قالوا سمعنا واطعنا **حب الانصار من الايمان** حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البرا بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم

حدثنا سعيد

بن ابرهيم حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية
النفاق بغض الانصار **قول النبي صلى الله عليه وسلم**
للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النسا
والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرات
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها من
الانصار فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
انكم احب الناس الي مرتين **اتباع الانصار** حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد
بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي
اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت
ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار
ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم
فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي
اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو
النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم

الا قد فضل

الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل
وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل
ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن
عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار
فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك
حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى
ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين
مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي **باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم** اصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار
والمهاجرة وعن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس
بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا •
فاجابهم • اللهم لا عيش الا عيش الاخرة • فاكرم الانصار والمهاجرة • حدثنا محمد
بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للمهاجرين والانصار باب ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل
بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته
فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا
عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها
تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما
اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة
او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي الصائغ قال حدثنا شاذان اخو عبدان
قال حدثنا ابي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس
بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون

فقال

فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب
قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في
الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار
كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة
حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من
لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري
سمعا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر سمعت يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل
لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت

سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هولاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك **باب منقبة اسيد بن حضير**
وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا همام اخبرنا
قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر
عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا
ثابت عن انس قال كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه
وسلم **باب مناقب سعد بن معاذ بن جبل رضي الله عنه**
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرءوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل **باب منقبة سعد بن عبادة**
رضي الله عنه وقالت عائشة وكان رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس
كثير **مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه** حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال

اجبه

أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة عبد الله
بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
كلهم من الانصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **مناقب ابي طلحة رضي الله عنه**
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او
ثلاثة وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **مناقب عبد الله
بن سلام** حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام

قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرايل على مثله الاية قال
لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينه فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل
الجنه فصلى ركعتين فتجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنه قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول
ما لا يعلم فساحدثك لم ذلك رايت رويا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما
في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي
من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروه فقيل لي استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضه الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروه
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام
قال البخاري وقال لي خليفه حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد
قال حدثنا قيس بن عباده عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن سعيد بن ابي برده
عن ابيه اتيت المدينه فلقيت عبد الله ابن سلام فقال الا تجي
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش
اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل
قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبه
البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

خديجه وفضلها رضي الله عنها حدثنا محمد قال اخبرنا عبده عن
هشام بن عروه عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقه

اخبرنا

اخبرنا عبده عن هشام بن عروه عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسايها مريم بنت عمران
وخير نسايها خديجه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب
الى هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت ما غرت على امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجه هلكت قبل ان يتزوجني لما
كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان
كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبه
بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروه عن ابيه
عن عايشه قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجه من كثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قال وتزوجني بعدها بثلاث
سنين وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت
في الجنه من قصب حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا
حفص عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت ما غرت على احد من نسا
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجه وما رايتها ولكن كان
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها في صدايق
خديجه فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجه فيقول انها
كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجه قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
قتيبه بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عماره عن ابي زرعه
عن ابي هريره قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هذه خديجه قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب
فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنه من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت

إشتاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمرا الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير ابن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك. وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من أحمس فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولأحمس ۞

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا سلمة بن رجا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله أخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم فقال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على الارض من اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان أطعم من الذي له عيالنا

على آخراهم

١٩٦
٢

قال لا الا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيا ولا من غضبه شيا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته

قال

لاتقتلها انا اكفيك موٴنتها فيا حدها فاذا نزّعوعت قال لابيها ان شئت
د دعتها اليك وان شئت كفيتك موٴنتها **بنيان الكعبه**
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبه
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة
فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما فقال ازاري ازاري فشد عليه
ازاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنا حوله
حايطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير **باب ايام**
الجاهليه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام حدثني ابي
عن عايشه قالت كان عاشورا يوما تصومه في الجاهليه قريش وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينه صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شا صامه ومن شا لا يصومه حدثنا مسلم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعه مهلين بالحج
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان
عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جا
سيل في الجاهليه فكسى ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا
لحديثا له شان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانه عن بيان ابي بشر
عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب

ثم افاق جـ

فراها

فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمته قال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهليه فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين
قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول
انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به بعد الجاهليه
قال بقاوكم عليه ما استقامت لكم ايمتكم قالت وما الايمه قال اما كان
لقومك روس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اوليك
على الناس حدثنا فروه بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت اسلمت امراة سودا لبعض العرب
وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا
فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عايشه وما يوم الوشاح قالت خرجت جويريه
لبعض اهلي وعليها الوشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا
وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري
انهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت
برووسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه
بريه حدثنا قتيبه قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله فكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازه ولا يقوم لها
ويخبر عن عايشه قالت كان اهل الجاهليه يقومون لها يقولون
اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من
جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم

ابن ابي المغرا
بفتح الميم والمد والغين المعجمه والرا والمهمله

فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامه
حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى
متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا
كأسا دهاقا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد
امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه
فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو
بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة
الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل
ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم
الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها
ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن
مالك فيحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن
عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى
فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل

فاعطاه

فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله
فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا
انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني
هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال
ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما
فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد
كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال
اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت
قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني
هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه
رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا
تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين
عين تطرف حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم

ثم مات

وجوحوا بدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب
اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحا الا شدًا حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي حدثنا سفيان قال حدثنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول
سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف
بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم قال حدثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها
قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية
الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون
انها الاستسقا بالانوا

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد
بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة
ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال سالت ابن العاص قلت اخبرني باشد شي صنعه المشركون بالنبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل

عقبه

عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدًا فاقبل ابو بكر
حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلًا
ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم الاية تابعه ابن اسحق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه حدثني عمرو بن العاص حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله تعالى فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم
او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق
راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله عز وجل
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله
زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجلًا رايته اخذ كفا
من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل
كافرًا بالله عز وجل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جا عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجات
فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق
في البير حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثني

قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة

سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت
ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله عز وجل ودعونا مع الله الها اخر واتينا
الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك
واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثنا عبد الله الاشلي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا اسماعيل ابن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر رضي الله عنهم

باب اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

حدثنا اسحق قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع

نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي
صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه
كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقلت انا ابو هريرة فقال ابغني
احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها

في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة
الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه
وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له
فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه
وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فرآه علي رضي الله
عنه فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر
به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه
لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي
مثل ذلك فاقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو
رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك
قمت كأني أريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه
فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله

الا الله وان محمداً رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى الى اضجعوه
واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وانه
طريق تجارتكم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا
اليه فاكب العباس عليه **باب اسلام سعيد بن زيد**
رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام
قبل ان يسلم عمر ولو ان احداً ارفض للذي صنعتم لعثمان لكان
باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله عن ابيه
قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو
وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص بن وائل فلقي
الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته
قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال
قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت
من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما

عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما
عمر رضي الله عنه جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا
على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له
ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما
اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك
قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن
وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال
عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به
صارخ لم اسمع صارخا قط اشد منه صوتا يقول يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء
هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما
نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر
على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احداً انقض لما صنعتم بعثمان
لكان محقوقا ان ينقض **باب انشقاق القمر** حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا
حراء بينهما حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى
عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا

بكر ابن مضر قال حدثني جعفر بن ابي ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق
على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هجرة الحبشة

وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما منعك ان تكلم خالك
عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال
عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت الذي كان عليك فبينما
انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا
قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين
الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم
عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها
قال فتشهد عثمان فقال ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب الله ورسوله وامنت
بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاولتين كما قلت وصحبت رسول الله

به

صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف الله
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت اوليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما
ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده قال
يونس وابن اخي الزهري عن الزهري اوليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان
لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع
اخر البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده
نبلو نختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك
من ابليته حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رايتاها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن ابيه عن ام
خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة
عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من
عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف
تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة

حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي قال
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان **باب موت النجاشي**
حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا عن جابر بن
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم
رجل صالح فقوموا وصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى
بن حماد النرسي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال وثنا عن قتادة ان عطا
حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فصففنا وراه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا
عبيد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد
بن مينا عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن
حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف
بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا. **باب تقاسم المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثنا عبد الملك ابن عمير قال حدثنا عبد الله بن الحرث قال حدثنا العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن
عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا
انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي
عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة ابرهيم فلم يزالا يكلمانه حتى قال عبد المطلب
اخر شي كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه
باب حديث الاسرا وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه **باب المعراج** حدثنا هدبة
بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك

بن صعصعه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليله اسري به
قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذا اتاني ات فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى
جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من
قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوه
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزه قال انس نعم
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى
السما الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما
خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
الثانيه فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخاله قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثه فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى السما الرابعه فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قال ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السما الخامسه فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن

معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا
فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى الى السما
السادسه فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا — قال نعم قال مرحبا به
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنه من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي
الى السما السابعه فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال
فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها
مثل اذان الفيله قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنه واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطره التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجه فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال

فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف
لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس زاد سعيد بن منصور
عن سفيان باسناده وليست برؤيا منام ولم يذكر الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم باب وفود
الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان
لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول شهد بي خالاي العقبة حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر بن عبد الله انا وابي وخالي
من اصحاب العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء
ابن معرور حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله

قال ثم امرت

ان عبادة

ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله عز وجل باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثني
فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى
جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت
بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب
الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت
به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من
شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه
وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك

ابو الحزاه نعم الميم ... والمد والغين المعجمه والرا المهمله

في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف
عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد
بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى
بها وهي بنت تسع

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل
يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت بن الخطاب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا اسحق بن يزيد
الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطا بن ابي
رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة

فقالت

فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا مطر قال حدثنا
روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال
حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد
حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين
سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلاث وستين صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان
يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله
بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع فارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به
فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث
ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرا في غير
داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا
القران فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا
قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان
يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فاسأله ان يرد اليك

إنك

ذمتك

ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع
العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال له ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر الى المدينة ورجع عامة من هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو
ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما

دار

بنو بكر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث فاستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن
عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة
بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جانا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم والي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله
او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم
حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة
بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا
بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة
فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي
فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره
فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي
في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج
يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت

بالازلام

بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني
الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في
ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى
الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم
لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو
ابن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند
مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان
مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء
الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل
اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر
اجر الآخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم
لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه وفاطمة عن اسماء قالت
صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت
لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك
فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر
الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته به فشرب
حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه
خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله
بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى
الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من
هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل
قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل
الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله
هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرني بما شئت
قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه
ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع
من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه
داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله

فلما جا نبي الله صلى الله عليه وسلم جا عبد الله بن سلام فقال اشهد انك
رسول الله وانك قد جئت بالحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن
سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسالهم عني قبل ان يعلموا اني قد
اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني
رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم قالها ثلاث مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج

راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على
رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** يحيى
بن بشر قال حدثنا روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن
ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال
قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان
كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي ولكني انا والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملناه بعد نجونا منه
كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي **حدثنا** محمد بن صباح
او بلغني عنه قال حدثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر
اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعت الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه
ثم بايعته **حدثنا** احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد
فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا
صخرة فاتيناها ولها شي من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل
الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك

من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت
له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة
قد روّاتها لرسول الله فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا فدخلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت
اباها يقبل خدها ويقول كيف انت يا بنية **حدثنا** سليمان بن عبد
الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن
وشاح حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم
وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن
عقبة بن وشاح قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى
قنا لونها **حدثنا** اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروه عن عايشه ان ابا بكر تزوج امراة من كلب
يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر
الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش.

• ماذا بالقليب قليب بدر •	من الشيزى تزين بالسنام •
• وماذا بالقليب قليب بدر •	من القينات والشرب الكرام •
• تحيينا السلامة ام بكر •	وهل لي بعد قومي من سلام •
• يحدثنا الرسول بان سنحيا •	وكيف حياة اصداء وهام •

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي
بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالغار فرفعت راسي فاذا
انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره راٰنا قال
اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا

الغتيان
تحيي

الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني عطا بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد الخدري
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان
الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل
من ورا البحار فان الله لن يترك من عملك شيا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه المدينة **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبه
قال انبانا ابو اسحق سمع البرا بن عازب قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال قال
وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن
ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى في سور من المفصل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام ابن عروه عن ابيه عن عايشه رضي الله
عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر رضي الله عنه اذا اخذته
الحمى يقول: كل امرئ مصبح في اهله. والموت ادنى من شراك نعله.
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول.

• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة •	بواد وحولي اذخر وجليل •
• وهل اردن يوما مياه مجنة •	وهل يبدون لي شامة وطفيل •

ري

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخل على عثمان رضي الله
عنه ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة
بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان رضي
الله عنه فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت
هجرتين وكنت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ٥ تابعه اسحق الكلبي قال
حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله
بن وهب قال حدثنا مالك قال ابن وهب واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها
عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاهم واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي
رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة من نسايهم بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم
في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلا
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي

عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه قالت قلت لا ادري بابي وامي انت يا رسول الله فمن قال اما
هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله
وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام ٥
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها والنبي صلى
الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان
عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي يحدث حدثنا
ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى
ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم وكاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في
مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار
فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه

حرث وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا
ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله معهم يقولون اللهم
انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره **باب اقامة المهاجر
بمكة** بعد قضاء نسكه **حدثنا** ابرهيم بن حمزه قال حدثنا
حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر ابن عبد العزيز
يسئل السايب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكه قال سمعت العلا
ابن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد
الصدر **باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ** **حدثنا**
عبد الله بن مسلمه قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا
الا من مقدمه المدينه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروه عن عايشه قالت فرضت
الصلاه ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا
وتركت صلاة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكه **حدثنا** يحيى بن قزعه قال حدثنا
ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني من الا ابنه لي واحده افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فاتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك
اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقه
تبتغي بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمه تجعلها في في امراتك

قلت

قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجه ورفعه ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خوله يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكه وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم
ان تذر ورثتك **باب كيف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه** وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينه وقال ابو جحيفه اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن
بن عوف المدينه فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيا من اقط وسمن
فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفره فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواه من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاه **باب** **حدثنا** حامد بن عمر
عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد قال حدثنا انس بن مالك ان عبد الله
بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه فاتاه يسأله عن اشيا
فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعه
وما اول طعام ياكله اهل الجنه وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى
امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملايكه قال اما اول اشراط الساعه فنار تحشرهم من المشرق الى
المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنه زياده كبد الحوت واما
الولد فاذا سبق ما الرجل ما المراه نزع الولد واذا سبق ما المراة

ما الرجل ينزع الى ابيه او الى امه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي
فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن
خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان
اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة
فلا يصلح والق زيد بن ارقم فاساله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد
بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

حين قدم المدينة هادوا
صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا احمد او محمد
بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر
بصومه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود

يصومونه

اظفر

يصومون عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه
موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن ايوب
قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم
اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول
الله الذين جعلوا القرآن عضين

باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق
قال حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه
تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان الفارسي يقول
انا من رامهرمز حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا
ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين
عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة

او العسيرة
قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواطا ثم
العشيرة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
قلت فايهم كانت اول قال العشيرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثنا احمد

قال

بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود
قال حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان
امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على
امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد
معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان
اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف
بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله
لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد
ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا ما هو اشد عليك منه
طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري
ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم
قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما
كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج
فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت
سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذا غلبتني
فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت
له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز
معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل
بذلك حتى قتله الله ببدر

قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول

للمؤمنين

للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان
تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا
من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي ابن الخيار يوم بدر
وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب
ان عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب ابن مالك يقول لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب

قوله عز وجل

اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب حدثنا
ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت
ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون
انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون



من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر رحمهم الله

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البرا استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيف وار بعون ومايتان حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمايه قال البرا لا والله ما جاوز معه النهر الا مومن حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال كان اصحاب محمد يتحدثون ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلثمايه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البرا ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحق عن البرا قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمايه وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم

على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل ابن هشام وهلاكهم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابي جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد

ابو جهل

حدثنا زهير

حدثنا زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابا جهل قال احمد بن يونس انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود رض فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمن قال اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفرا حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال حدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الايه هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزه وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد

قال سمعت ابا ذر يقسم لنزل هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه
حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس
بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وابو عبيدة
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد
ابن عبيد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البرا وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال
بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر
قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن
عثمان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه
غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني
هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت
لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة
فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده
على عروة قال هشام فاقمناه بيننا بثلاثة الف واخذه بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته حدثني فروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه
قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف
عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام

بن عروة

بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا
نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع
مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب
وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي
طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم وتا فلان وفلان ثم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال البوار
يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل رحمه الله انما قال ابو عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله

يسكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما
اقول انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار **حدثنا**
عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان
ليسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الان ليعلمون ان الذي
كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية **باب**

فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم
بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان
تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها
جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس **حدثنا** اسحق ابن ابرهيم قال اخبرنا
عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من
المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا
فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك
فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت

قال والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له
هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل
الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد
غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** **حدثني**
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة ابن ابي اسيد والمنذر ابن ابي اسيد
عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثنا**
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير
فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال **حدثنا** محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير
بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر **حدثني** يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه

يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله تعالى
ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل
الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابرهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحارث بن عامر خبيبا وكان خبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض
بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى
اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها
خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزقه

رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ما
بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
ثم قال • فلست ابالي حين اقتل مسلما • على اي جنب كان لله مصرعي •
• وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس
من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال
كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى
عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك
الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن
حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت
الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها
مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى
يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت

علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن
ذلك فافتاني بانى قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي
ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملائكة
بدرا حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ ابن رفاعة ابن رافع
وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول
لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني اسحق ابن منصور قال اخبرنا يزيد
قال اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل عليه
السلام حدثني ابرهيم ابن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثني
خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن
القسم ابن محمد عن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم
من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى
اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال

انه حدث

انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى
بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن
العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات
قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر
فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريتان يضربان بالدف يندبن من قتل من ابائي
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

مدجج بالدال المهملة وجيمين اي كامل التسلاح ولله ... [illegible]

بلغ مقابلة

لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين ان حسين
بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا مما افاء الله من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت
ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب
حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت
في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة

فاستاذن

فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا
ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر
على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في
امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله
بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة
بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو
الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى

اخر الجزء السادس عشر من تجزئة المصنف رحمه الله تعالى

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت
كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن
عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني
عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن
خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال
نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى
حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت
فامسك عنها حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب قال حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه
قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
الزهري عن عطا بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
ح وحدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطا بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره
انه قال لرسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن

ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمن التيمي قال حدثنا انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية
قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير
اكار قتلني **حدثنا** موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير وقال هما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي **حدثني** اسحق بن ابرهيم سمع محمد
بن فضيل عن اسماعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة الاف
خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم **حدثني** اسحق بن منصور
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم
ابن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى
بن سعيد عن سعيد ابن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمن رضي الله عنه فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من
الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها

فقالت

فقالت تعس مسطح فقلت بيسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث
الافك **حدثني** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن سليمن عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله
تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت
منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة
والله اعلم **حدثني** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام
بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي محمد

بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم • عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق
القرشي • عمر بن الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى
الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه • علي بن ابي طالب الهاشمي •
اياس بن البكير • بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي • حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي • حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش • ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي •
حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في
النظارة • خبيب ابن عدي الانصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة
بن رافع الانصاري • رفاعة بن عبد المنذر • ابو لبابة الانصاري • الزبير
بن العوام القرشي • زيد بن سهل • ابو طلحة الانصاري • ابو زيد الانصاري •
سعد بن مالك الزهري • سعد بن خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الانصاري • ظهير بن رافع الانصاري •
واخوه • عبد الله بن مسعود الهذلي • عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة
بن الحارث القرشي • عبادة بن الصامت الانصاري • عمرو بن عوف حليف
بني عامر بن لوي • عقبة بن عمرو الانصاري • عامر بن ربيعة العنزي • عاصم بن

عتبة بن مسعود الهذلي

ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة
بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن
عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية
الانصاري

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر

بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة
اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين
كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله
ابن اسحق بعد بير معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير
وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم
بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر

ان النبي صلى الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن
ثابت • وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير
فاجابه ابو سفيان بن الحرث •
• ادام الله ذلك من صنيع • وحرق في نواحيها السعير
• ستعلم اينا منها بنزه • وتعلم اي ارضينا نضير
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس
بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في التي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي
وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
عز وجل كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما
اختارها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل
فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما
جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا
فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني افتلتمسان ح
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه
بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا
اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه
الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن
بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة

والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة
انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب
ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى
ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه
وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني
قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب
احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه
ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة
واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
اذا قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي
الى طعنة بالليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين
قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين
وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر
قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه

اسمكم

قال ارايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه قال مرة ثم اشمكم
فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا
اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه
ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

قتل ابي رافع

عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن
له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فاني اريد فادخل
ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم
علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه
اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من
داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت

قلت ابا رافع

فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد
ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا
في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي
وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء
فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط
حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله
بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من
الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس
يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي
حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان
اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا
الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت

الى ابواب بيوتهم فعلقتها عليهم من ظاهرهم صعدت الى الى رافع في سلم
فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع
قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيا قال ثم
جيت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه
اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله قال ثم جيت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه
حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان
انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع
الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال
فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته

غزوة احد وقول الله عز وجل

واذ غدوت
من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم تقتلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو
فضل على المومنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الاية حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة

عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا
قال لقينا المشركين يوميذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من
الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى
رايت النسا يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب
فقال ان هولا قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة
لم امر بها ولم تسوني حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهدا حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه

بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجله من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان
قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر
فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد
فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته اخته بشامة او قال ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت

الانصاري

الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
او قال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة
وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله وليهما حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم
احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت
حدثني احمد بن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد
النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول
اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال

تكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته وانا ارضى ان
يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانها لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا
بعد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معوية
قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد ابن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي
وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد
قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه
لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر
عن ابيه قال زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد

بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن ابن عوف
وطلحة ابن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس
قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما ينقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا وقال غيره نعلا
حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي
قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل

باب قوله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية حدثنا
عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت
فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء قريش قالوا

الشيخ قال قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء اتحدثني قال
انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر
تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عز وجل عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان
معك باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق
البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم باب قوله ثم انزل عليكم بعد الغم امنة نعاسا يغشى
طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم الى قوله بذات الصدور
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه
باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال

قدم

كيف

كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى
بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان
قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي قال عمر ام سليط احق به
وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة بن عبد المطلب
رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا حجين بن المثنى
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع
عبيد الله ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن
عدي هل لك في وحشي نسئله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت
قال فجينا حتى وقفنا عليه يسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج

تقول

امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى
قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة
قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع
الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من
مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان
كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد
به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل له انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت
نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل
قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي
فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن
الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني

اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد
الاموي قال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي في سبيل الله اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد
وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله
اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان
الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على راسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على
على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلعم

باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح

حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان
ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال
من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر
والزبير **من قتل من المسلمين يوم احد** منهم حمزة واليمان

والنضر بن انس ومصعب بن عمير **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب
اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن
مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم
اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب
بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله
قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملئكة تظله
باجنحتها حتى رفع **حدثنا** محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون
يوم احد **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن
شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك

الا نمرة

الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا بها رجليه
خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا ونحبه

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** نصر بن علي قال اخبرني ابي عن
قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة
واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة

وحديث عضل والقارة وعاصم ابن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحق حدثنا عاصم ابن عمر انها بعد احد **حدثني**
ابرهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
عمرو بن سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر
بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما

انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا
اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو
قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت
فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما
رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف
اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان
اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا
ثم قال • ولست ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله مصرعي •
• وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •
ثم قام اليه عقبة بن عامر بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم
ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع

بلغ مقابلة

جابرا

جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان
من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال بئر معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة
وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال
رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل
عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو
على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو
في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس
حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح
يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان زاد خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة قال حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان
رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك
اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف
والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني
فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو
رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني
كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل
علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس
بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج
حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت
فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال
اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم

امرأة ح

عليهم ح

بلغ

احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه
فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة
لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج
اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة
واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم
قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء
بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذر حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن
انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
ببئر معونة ثلاثين صباحا حتى يدعو على رعل وذكوان ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله عز وجل لنبيه
صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا قراناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة
فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا

اخبرني عنك انكفلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرًا انه كان بعث ناسًا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرًا يدعوا عليهم

باب غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى
بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره
فاغفر للمهاجرين والانصار حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسًا يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع فقال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر
للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدًا
على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينه وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدًا قال يقول النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره
فبارك في الانصار والمهاجره قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة

في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد
بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرًا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كيدة شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثه
ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبًا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت
فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيا ما في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم
لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال
كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي
قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك
جا النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت
هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه
ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا
وبقي بقيه قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعه
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظله بن ابي سفيان
قال اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصًا فانكفيت الى امراتي فقلت
هل عندك شي فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصًا
شديدًا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمه
داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله

كبده / كدية

اللحم

صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئت فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سؤرا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا
فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله
لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو
حدثني عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك
يوم الخندق حدثنا مسلم ابن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق
قال سمعت البرا بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام

ان لاقينا

ان لاقينا ان الاولى بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد
صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر
قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت
الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة
فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من
كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق
به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان ابن صرد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني
عبد الله ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسرايل قال سمعت ابا
اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين اجلا الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم
حدثنا اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي ابن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار

قريش ثم

وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز
جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني
محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله
بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل يعني من الغزو او الحج او العمرة يبدأ
فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب

ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال

فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس
قال كأني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات
الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا
ابن ابي الاسود قال حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر سمعت
ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله
عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله (عشرة)
او كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة
على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على
حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله
بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله

وهو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر بن لؤي

صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
وهو ينفض راسه من الغبار فقال وقد وضعت السلاح والله ما
وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النسا
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان
سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شي فابقني لهم حتى
اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله **حدثنا** حجاج
بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البرا قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم
بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
لان ابا موسى جا بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن رجا
اخبرنا عمران القطان عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن
ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب

وثعلبة

وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القرد **حدثني** محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى
بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شي من عمله
افشاه **حدثنا** قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة
الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات
الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة
الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني انمار **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم (عن صالح خ)
الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولا الى مقام اولئك (فيجي اولئك خ)
فيركع بهم ركعة فلهم ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين **حدثنا**



مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **حدثني** محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم
اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام
اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء
فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله انه اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي
من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا

على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين
قال وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق

وهي غزوة المريسيع قال
ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان
بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة الحديث عن
مجلست بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان
لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة **حدثني**
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا
نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد

بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قايم على راسي مخترطا صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد
فهو هذا قال ولم يعاقبه **غزوة انمار** حدثنا ادم قال حدثنا
ابن ابي ذيب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقه عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **حديث الافك** ٥
والافك بمنزلة النجس والنجس يقول إفكهم وأَفكهم وأَفَكهم من قال أَفكهم
يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه يصرف عنه من صرف
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمه
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود عن عايشه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الأفك ما قالوا وكلهم
حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عايشه وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض قالوا قالت عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشه فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينه
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه

على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقه من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسه في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني
حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمه ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم
نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن
سلول قال عروه اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه
ويستوشيه قال عروه لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثه وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبه كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي سلول
قال عروة كانت عايشه تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي
قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عايشه فقدمنا
المدينه فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا

امر العرب الاول في البريه قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيسما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال
قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنيه هوني عليك
فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامه
بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامه فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامه اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنسا سواها كثير وسل الجاريه تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريره فقال اي بريره هل رايت من شي يريبك قالت له
والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها
جاريه حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي ابن سلول وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني

من رجل

من رجل

قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد
اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد
بن عباده وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحميه فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عباده كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك
كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكا
فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على
ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشي قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشه انه بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريئه فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطره فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فعلت لا ادري ما اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله عز وجل في بامر ولكن كنت ارجوا
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذ من البرحا
حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من
ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشه اما الله
فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه
فاني لا احمد الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك
عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله تعالى هذا في براتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشه ما قال فانزل
الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه قال والله لا انزعها منه
ابدا قالت عايشه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب

جحش

بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشه وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هولا الرهط ثم قال عروة قالت عايشه والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله عز وجل حدثنا
عبد الله بن محمد قال املا علي هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان
فيمن قذف عايشه قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو
سلمه بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عايشه
قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما
بلى شك فيه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانه عن حصين
عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام
رومان وهي ام عايشه قالت بينا انا قاعدة انا وعايشه اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان
قالت وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت
كذا وكذا قالت عايشه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله والله لئن حلفت الصدوق
اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت
عايشه فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت
فانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله

وعليه وكان في اصل العسف كذلك صح

لا يجد احد ولا يحمل كل حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ٭ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٭
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني
له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم
من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف
بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة
حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان
وكان ممن كثر عليها

باب غزوة الحديبية وقول الله عز وجل

لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة الاية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال
مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب

واما من

واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة
بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انس بن مالك اخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن
وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد
بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال
انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها
ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به

ولا تشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا
اربع عشرة مائة فقال سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود
قال حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت
ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما
سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى
كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة
وحدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس
انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى
سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري
يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف
قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن

مجاهد

مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية
لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى
ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء
سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو
عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود
ثم انسيتها بعد حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد

نسيتها

ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن
بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم ابن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع
على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال حدثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد
بن ابي عبيد قال قلت لسلمة ابن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب
قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده
حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن
سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا

لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله
عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه
وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان
ابن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه
معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان
عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت
من اوله فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال
فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قران وجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله

بن محمد قال حدثنا سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا قد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال
اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين
يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا
من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ابن الزبير انه
سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون
ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل ابن سهيل يوميذ الى
ابيه سهيل ابن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجات المومنات
مهاجرات

مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجا اهلها يسالون رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل في المومنات
ما انزل الله قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات
مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين
خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه
لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله ابن محمد بن اسما
قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم ابن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف
ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة
ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع
ابن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس

يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر
ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع **حدثنا** ابن نمير قال
حدثنا يعلى قال حدثنا اسماعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد
بشيء **حدثنا** الحسن بن اسحق المروزي قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم
سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها
خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له **حدثنا** سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا

ادري باي هذا ابدا **حدثني** محمد بن هشام ابو عبد الله قال حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم
قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراعي وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى
عن المثلة **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو ايوب والحجاج الصواف
قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد
العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء
قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس
من عكل ذكر القصة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة

وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابه عن انس قدم نفر من عكل

باب غزوة ذى قرد

وهى الغزوة التى اغاروا على لقاح
النبى صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث **حدثنا** قتيبه بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمه بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترعى بذى قرد قال فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين
لابتى المدينه ثم اندفعت على وجهى حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون
من الما فجعلت ارميهم بنبلى وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلاثين بردة قال وجا النبى صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبى الله قد حميت القوم الما وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينه

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمه عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبى
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهبا وهي من ادنى
من خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر
به فثرى فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا **حدثنا** عبد الله بن مسلمه قال حدثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمه ابن الاكوع قال خرجنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم فقال يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ای صلاة الظهر

فاغفر

المغازی

٢٤٦

فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينه علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله قال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصه شديده ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما
امسى الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيره فقال
النبى صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شئ توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسيه قال النبى صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال
او ذلك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات
منه قال فلما قفلوا قال سلمه رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي
قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
النبى صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشا بها مثله حدثنا قتيبه قال حدثنا
حاتم قال نشا بها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا اتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبى صلى الله
عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين
حدثنا صدقه بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينه قال حدثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما ابصروا النبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى

او ينهيانكم

منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم
اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله
عز وجل ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت
راسه تصديقا له حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها
نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها — اي المشركين
بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع

سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب
الزهري اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني
من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان

عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا
او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على وادي
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابرهيم قال
حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا
مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتنيها يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه
من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل
بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران
قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة

هذا من ثلاثيات البخاري فيما نحفظ وهو العاشر

يهود خيبر

يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه تخلف على النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية
غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه
فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة
بن سعيد قال اخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان
يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب ح وحدثني احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال حدثني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس
بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم

ادعهم

خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه
ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثني وهب قال حدثنا شعبة عن حميد
بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو
عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى
بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم

خيبر

خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد
قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن
سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا
مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا واهريقوها قال ابن ابي
اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لانها تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور حدثني اسحق قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت
البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة
قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله
بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا

ابيه عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره
نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله
سهم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شي واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيا **حدثني** محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال
في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسما عندها فقال
عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق
برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في
دار او في ارض البعدا البغضا بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في
انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما
فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة
عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا
لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم **حدثني**
اسحق ابن ابرهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا **حدثني** عبد الله بن محمد قال
حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني
ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا
خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجا رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شي كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخر الجزء السابع عشر من تجزئة ثلاثين

الضبيب

ديحي

شراكا او شراكين من نار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت
علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها
خزانة لهم يقتسمونها **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري وسأله
اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم
الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع
ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم
خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان
وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم
ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر
تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة

وفدك

وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال
واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا
فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا
ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي
فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم ال فيها
عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر
الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث
انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به
ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة

قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا
الان نشبع من التمر **حدثنا** الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر **باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل**
خيبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا هريرة
وابا سعيد حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي
سعيد مثله **باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر**
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها **باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم**
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي
هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم **باب غزوة زيد بن حارثة** **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان بن سعيد قال
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**

عمرة القضا ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضانا عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال
انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا
والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
حدثني محمد بن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح ح وحدثني
محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمان
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم

فلما ان اقام بها ملانا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس
الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا
استنان عايشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي
اوفى يقول لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن
سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين
قوتهم والمشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال وماتت بسرف قال وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان
بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا

احمد قال

احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع
ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به
خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد
ابن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل
ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة
تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة
وانا اطلع من صاير الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهم لم يطعنه
قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي
عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيى ابن جعفر قال

السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن اسماعيل قال حدثني قيس
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد
بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن
رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان
سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها
حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة

اسامه

هذا من أعالي أسانيد البخاري وهو ثلاثي وهو الحادي عشر من الثلاثيات



اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية وحنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن ابي بلتعة
الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن
بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله
عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

السلام عليك يابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم مؤته تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن اسماعيل قال حدثني قيس

واذا دفنت حولها او نادى شجر الزيتون البلوط توت وكثر ثمرها
واذا اعلق على شي من لسعته من ذوات السموم من عروق شجر الزيتون
بري لوقته واذا اخذ ورقه ودق وعصر ماؤه على اللدغة نفع بري
سريان السم وكذلك من سقي السم وهو بارد شرب عصارت ورقها
لم يؤثر فيه السم واذا طبخ ودقها الاخضر طبخا جيدا ورش
في البيت هربت منه الذباب والهوام واذا طبخ بالخل وتمضمض به
نفع من وجع الاسنان واذا طبخ بالعسل حتى يصير كالعسل وجعل
منه على الاسنان المتاكله قلعها بلا وجع واذا اخذ رماد ورقها
نفع العين كحلا ويقوم مقام التوتيا وصمغها ينفع البواسير
من البواسير اذا ضمد به واذا نقع ودقه بالماء وجعل في الخبز اذا اكله
الفار مات لوقته وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب والقوبا
ووجع الاسنان المتاكله يعني المسوسه المنغره اذا احشيت به
وهوامي الادويه القاتله القتاله والزيتون المملوح يقوي
المعده ويهز بالرويه والاسود منه يورث سهرا وصداعا وخلطا
سوداويا والخل يكسر بعض شره وقال صلى الله عليه وسلم
عليكم بالزيت فانه يكشف المره ويذهب البلغم ويشد العصب
ويمنع العشي ويحسن الصوت والخلق ويطيب النفس
ويذهب الهم وقال صلى الله عليه وسلم كلوا الزيتون وادهنوا به
فانه يخرج من شجرة مباركه وهو حار رطب موافق لوجع المفاصل و
الانساويسهل مع ماء الشعير وسقيا به مع الماء الحار فيكسر
عاديه السموم لدغا وشربا وزيت الزيتون البري ينفع من الصداع
واللثه الداميه مضمضة ويشد الاسنان المتحركه ونواه يبخر به الفرج
والامراض البحريه ثم **العبيرا** خشبها اصلب من كل خشب على الماء
كالارز والتوت وزهرها اذا شمتها المراة هاجت عليها شهوة
الجماع حتى تطرح الحيا والتنقل بثمرها يبطي السكر ويحبس القي
وينفع من اكثار
البول

قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وسيد قال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة

اسامه حدثنا ابو عاصم الضحاك ابن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثه فاستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية وحنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم **باب غزوة الفتح** وما بعث حاطب بن ابي بلتعة
الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن
بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله
عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء



السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم موته تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن اسماعيل قال حدثني قيس
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موته تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد
بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان
سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها
حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة

هذا من [illegible] وهو [illegible] الحادي عشر [illegible]

اسامه

اسامه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
[illegible] وت مع النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] ر وحنين ويوم القرد وقال يزيد
[illegible] فتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة
[illegible] الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
[illegible] بن دينار قال اخبرني الحسن
[illegible] ع يقول سمعت عليا يقول بعثني
[illegible] ير والمقداد فقال انطلقوا حتى
[illegible] كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا
[illegible] نا اذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
[illegible] لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] اس من المشركين بمكة يخبرهم
[illegible] وسلم فقال يا حاطب ما هذا
[illegible] مرأ ملصقا في قريش يقول كنت
[illegible] من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله
عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

هذا من اعالي اسناد البخاري وهو ثلاثي وهو الحادي عشر من ثلاثياته

يلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح
في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل
ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة اخبره ان ابن عباس
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي
بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر
وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء او ماء فوضعه على من لبن
راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا

ليريه الناس فافطروا حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء
افطر باب ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال
ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران
بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند خطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة
كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد
بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال
كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة

وهو يومٌ تُكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
رايته بالحجون قال عروة فاخبرني عمرو بن عثمان نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كُدا فقتل من خيل خالد بن الوليد
يومئذ رجلان حُبَيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله
بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجّع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي
لرجّعت كما رجّع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول
الله اين تنزل غدًا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن قيل للزهري
من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
اين تنزل غدًا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا
فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدًا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه

المغفر

٢٥١

المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلثمائة نُصُب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا
اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى
ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم
واسماعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها
قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه
معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة

وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته
مردفًا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
فمكث فيه نهارًا طويلًا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالًا وراء الباب قائمًا فساله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلا
مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل

قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من اعلى مكة من كدا **باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم**
يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان
ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
باب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعاني معهم قال وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني
فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في
دين الله افواجا السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال
لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم
منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث عن
المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان

يسفك

يسفك بها دما ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان
يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا له ان الله عز وجل اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم**
بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو
شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما
بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا **باب** وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن
مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله

هد
قال ابو عبد الله الخربة البلية
٣
بلغ مقابلة

أوحى إليه كذا فكنت أحفظ ذاك الكلام فكأنما يقرأ في صدري وكانت العرب
تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو
نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي
قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد
أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم
وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت
عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا
لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة
زمعة فأقبل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة
قال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد
بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه
الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى
من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن
شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا

عبد الله

عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع
قومها إلى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من
حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك
وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال
أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان
أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد
فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان
عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر أريد
أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا شعبة قال أخبرنا

ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليها عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله
حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه
لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن
ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول
الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور
رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال
قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحق قال
سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما
انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث اخذ براس بغلته

البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي فلا كانوا رماة
فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل
من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما
حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحرث
آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد
بن مسلم بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم
وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل

فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني
عن سبي هوازن **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد
بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر
كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم
وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت

به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني
ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما
شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اضيبع
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت به خرافا
فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزوة اوطاس

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي
ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت
اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له

استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرًا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي
عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا
كريما فقال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن

عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان قال حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله
ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدًا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولآء
عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال
لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا
قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدًا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه
وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر
كله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدًا وهو اول من رمى بسهم

في سبيل الله

في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن
عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي سمعت سعدًا وابا
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما
الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف
حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي
من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا
لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد
ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم

اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس ~~او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس~~
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين
افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله

لما تنقلبون به

لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا **حدثنا** سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او قال شعبهم **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس
لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم
يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار **حدثنا** قبيصة قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها

وجد الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما
كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل
ما أريد بهذه القسمة وجه الله عز وجل فقلت لأخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن
هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال
يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار
شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني
فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لأخذت شعب الأنصار قال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت
شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه باب السرية التي قبل
نجد حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد

بلغ

فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا
بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
إلى بني جذيمة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
ح وحدثني نعيم قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني
جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا
يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل
منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره
فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى
قدمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم
إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثني سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب
قال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال أوقدوا فأوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم
القيامة الطاعة في المعروف باب بعث أبي موسى ومعاذ
إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة
قال حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا

بلغ

فكنت

الى عمله قال وكان كل واحد منهما

وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما على عمله قال وكان كل واحد منهما
قال ثم قال يسرا ولا تعسرا اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجا يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال
له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل قال انما جي به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل
فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القران قال اتفوقه تفوقا قال
قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي برده
عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
الى اليمن فساله عن اشربه تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي برده ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي
برده حدثنا مسلم قال حدثنا شعبه قال حدثنا سعيد بن ابي
برده عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب
من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ
لابي موسى كيف تقرا القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو
موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه رجل ؟

العقدي

العقدي ووهب عن شعبه وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبه
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
العباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال
حدثنا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال
فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروه ثم حل حتى مشطت لي امراه من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى ففعلت ؟
استخلف عمر حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى ؟
بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس (عن ابن عباس) قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليله فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقه توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبه عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم المدينه (اليمن) صلى بهم الصبح
فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ؟
ابراهيم زاد معاذ عن شعبه عن حبيب عن سعيد عن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ
في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليله
قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم باب بعث علي بن ابي طالب

رضي الله عنه وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد
بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا يوسف بن ابرهيم اسحق
بن ابي اسحق قال حدثنا ابي عن ابي اسحق سمعت البرا بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شا منهم ان يعقب معك فليعقب ومن
شا فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات عدد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد
بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي نعيم سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة
بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولا
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين
من في السما ياتيني خبر السما صباحا ومسا قال فقام رجل غاير
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس
مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق
اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد بن الوليد
وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق

بطونهم

ضيضي

بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي
ابن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن ابي بكر البرساني عن ابن جريج قال
عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه
هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ما اهللت
هدي فقدم علينا علي ابن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن
قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل قال حدثنا
قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا
اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري

وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال
له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل
بن ابي خالد ~~وقال ابن ابي خالد~~ وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة
هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

باب ذهاب جرير

باب ذهاب جرير الى اليمن

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي
قال حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو
فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا
معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان
بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم
ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم
ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى
فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد

الاكمه

عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه
قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته
فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد

ثم نحر ثلاث جزائر

قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو
عبيدة ابن الجراح فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو
فاكله

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد عن
ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى
الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي صخرة

بلغ مقابلة ...

عن صفوان ابن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من وفد
بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول
الله

باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر

من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم
ناسا وسبى منهم نسا حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب
بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت منهم سبية عند
عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله ابن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع ابن معبد ابن زرارة قال عمر بل امر الاقرع
بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا
تقدموا حتى انقضت

باب وفد عبد القيس

حدثنا
اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جمرة
قال قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في
جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان
افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان
بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر
الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من

من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتا الزكاة
وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا ناخذ بها وندعوا بها من ورانا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وعقد واحدة واقام الصلاة وايتا الزكاة وان تودوا لله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ح وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير ابن الحارث
عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن
بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرا عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا
انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس

بالاسلام

بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك
قال حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين باب وفد
بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل
منه ما شيت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى
الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت
قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا تاتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا

نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والاخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سوارين
من ذهب فكبرا علي فاوحى الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجا العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه القيناه
فاخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا
بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل
الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجا يقول كنت يوم بعث النبي صلى حرمته
الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى
النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن عبيدة ابن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله بن عبد الله
بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث ابن كريز وهي ام
عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شيت
خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه
ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه
وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سوارين
من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثنا عباس
بن الحسين قال حدثنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن ابي اسحق عن صلة بن
زفر عن حذيفة قال جا العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا
ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا امين هذه الامه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبه قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفه
قال جا اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها
الناس فبعث ابا عبيده بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبه عن خالد عن ابي قلابه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامه ابو عبيده ابن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبه ابن سعيد
قال حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عده فلياتني قال جابر
فجيت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جا مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد
ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته في الثالثه
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل
عني واي دا ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مره
الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر
بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مايه فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله ابن محمد واسحق بن نصر قالا
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن ابي زايده عن ابيه عن ابي اسحق

عن الاسود

عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب
عن ابي قلابه عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم
وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه
الى الغدا فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته قال هلم فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال هلم
اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
منها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو صخره جامع ابن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز
المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جات بنو تميم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ناس من
اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي قال حدثنا وهب
بن جرير قال حدثنا شعبه عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
ها هنا فاشار بيده الى اليمن والجفا وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعه
ومضر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبه



عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء
الشباب ان يقرءوا كما تقرأ قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فقرأ
عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد ابن حدير اخو زياد
بن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس باقرانا قال اما انك ان شئت
اخبرتك ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت
خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد
احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى
قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل ابن عمرو الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت
وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثنا

محمد بن العلا

محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن
ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ، على انها من دارة الكفر نجت ،

وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

وفد طي وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت
اما تعرفني يا امير المومنين فقال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ
ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي
اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت معه وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن
ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني

عطا عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال
هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى عز وجل ثم محلها الى البيت
العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة
الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل
وبعد حدثنا بيان قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن قيس
سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امراة من قيس ففلت راسي حدثنا ابرهيم ابن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي
فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد قال حدثنا سريج
بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوى
ومعه بلال وعثمان ابن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان

ائتني

ائتنا بالمفتاح فجاه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما ورا
الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى
بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال
ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمرا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن
عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته
انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم
من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان
ربكم ليس باعور انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماكم واموالكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير

ائتنا

قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت
انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك
مثله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب قال حدثنا عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
في امراتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
بعد فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد
بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة

عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع
واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعه قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار
بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد
عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد
فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشا بلغ
جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلا
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم
اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شي ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى
اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا
سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته
فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته
قال خذ هاتين القرينين وهاتين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن
حينيذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله عز وجل او قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولا فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن ٢
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولا ولكني والله لا ادعكم

حتى ينطلق

حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي
والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى
بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك
واستخلف عليا عليه السلام فقال اتخلفني في الصبيان والنسا قال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال
ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله
بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال سمعت عطا
يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي
عندي قال عطا فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الاخر قال عطا فلقد اخبرني صفوان ايهما عض
الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطا
وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها
كانها في في فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك وقول
الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب

احد تخلف عنها الا انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم
ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض
شيا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض
من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت ولم اتجهز
اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى
الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفا ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره

في عطفه

في عطفيه فقال معاذ بن جبل بيس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج
من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشي فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجيت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل يا رسول الله
الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لين حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله ان يسخطك علي ولين حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو
فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمه
فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد
عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع
فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع

العمري وهلال ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما
انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي
واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي
من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع
الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلا فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة

هلال

هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال ابن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شي والله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية
ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت
صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل
الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من
الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ها
ببشراه والله ما املك غيرهما يوميذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله

امن عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله فقال رسول الله امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم
احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث مذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا اكذا انا واني لارجوا ان يحفظني الله
فيما بقيت فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا فان الله عز وجل قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه
ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الما
لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على
خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه
طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا حميد الطويل عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا
اسحق قال اخبرنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع
عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السايب ابن يزيد
يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع فتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه
من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الايه حدثنا يحيى قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها
حتى قبضه الله عز وجل حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال
انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الايه اذا جاء نصر الله
والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما
اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن
ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد
بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت
عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعى النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة

عن سعد عن عروه عن عايشه قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى
يخير بين الدنيا والاخره فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه واخذته بحه يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين الايه فظننت انه خير حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبه عن سعد عن عروه عن عايشه قالت لما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروه بن الزبير ان عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنه
ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشه
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان بجاورنا
يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن
جويريه عن عبد الرحمن ابن القسم عن ابيه عن عايشه دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في
الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي حدثنا معلى ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز
بن مختار قال حدثنا هشام بن عروه عن عباد بن عبد الله
بن الزبير ان عايشه اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم

اغفر لي

اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا ابو عوانه عن هلال الوزان عن عروه عن عايشه قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت عايشه لولا ذلك لابرز قبره
خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروه ان عايشه اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد
النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبه بن مسعود ان عايشه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عايشه فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عايشه قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وكانت عايشه تحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن
قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله
بن عبد الله بن عتبه ان عايشه وابن عباس قالا لما نزل برسول الله

صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قال الزهري فاخبرني
عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث
عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر
ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا
والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في

صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي في ذلك اليوم حدثنا محمد بن عبيد
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من
نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن ابن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله فرايته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه
ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه يقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان
بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين
سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي
بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله فاستن به وهو مستند الى صدري

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدانا يعوذه بدعا اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السما وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر
يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة
اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب
عليه فقبله وبكى ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التي قد كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني
ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس
قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال
ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن
كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين قال والله
لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين
سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات وحدثنا

عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى
بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا
علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى احد في
البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن محمد قال اخبرنا ازهر قال اخبرنا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال
ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله ابن ابي اوفى اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا
بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضا التي
كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة
واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها
يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر

بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري واخبرني سعيد
بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن
لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل
بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن الناس في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا

اصبغ

اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله
عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني
بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجا
قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سألت زيد ابن ارقم كم غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل
عن ابي اسحق قال حدثنا البرا قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل
بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

ويتلوه كتاب تفسير القران

ويتلوه كتاب تفسير القران

قال في كتاب مشارق الأنوار الطالعة من سما الأسفار تخريج الأدلة الصحيحة من الأخبار على الأزهار للعلامة أحمد بن الحسين بن إسحق رحمه الله تعالى ما لفظه قد اختلف في صيام يوم الثلاثين من شهر شعبان في الجواز والتحريم وسبب الاختلاف فيه التعارض بين الروايات الدالة على صيامه وعدمه تحريمًا أو كراهة قال المانعون أخرج البخاري في ترجمة باب وأصحاب السنن وصححه جماعة عن عمار بن ياسر رضي الله عنه من صام يوم الشك فقد عصا أبا القسم والأصل في النهي التحريم ودفع بأن القول قول صحابي فلا حجة فيه قالوا له حكم الرفع لعصمته [illegible] العصيان المقتضي للتأثيم ولا مساغ للاجتهاد فيه قلنا الاختلاف بين السلف والتابعين ومن بعدهم دليل الاجتهاد والحكم بالعصيان لا يمتنع في ظن من ثبت عنده الحكم بالتحريم ولا حجة علينا في ضمنه لأنه يحتمل أنه أخذه من قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فحمل النهي على التحريم في طرفي النهي وليس كذلك للفرق بأن الأصل في الإفطار من الصوم الحظر والأصل في الإفطار قبل الصوم الإباحة كما دل عليه قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلا أن يكون رجلاً يصوم صومًا فليصوم ذلك اليوم قالوا قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة أخرجه أبو داود والنسائي وابن حبان من حديث حذيفة وأخرج النسائي وابن خزيمة وابن حبان من حديث ابن عباس عجبت لمن يتقدم الشهر وقد قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب فأكملوا العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالا وفي رواية لا تقدموا الشهر بيوم أو بيومين إلا أن يكون شيئًا يصومه أحدكم ولا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه وأخرج البخاري عن أبي هريرة يرفعه لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجلاً يصوم صومًا فليصم ذلك اليوم دليل حجر المنع عن صومه والأصل فيه التحريم مؤيدًا بتغليب جنبة الحظر على الإباحة والاستحباب قلنا محمول على من يجزم ويقطع بالنية في صومه كما دل عليه لفظ التقدم فإن الشاك ليس متقدمًا بل متردد جمعًا بين الدليلين والإعمال خير من الإهمال وأما تغليب جنبة الحظر فليس لاعمالها يثبت له أصل في الشرعية وحديث الدليل العام باستحباب الصيام وخصص بأيام العيد والتشريق والعام حجة فيما بقي بعد التخصيص قالوا ثبت في دليل المخصص دخول يوم الشك فيما نهي عنه

فيما أخرجه البيهقي والدارقطني عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صيام ستة أيام اليوم الذي يشك فيه ويوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق قلنا حديث ضعيف فيه الواقدي غير مقبول وأيضًا فإنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد علل النهي في يوم الأضحى وأيام التشريق بأنها أيام أكل وشرب ويوم العيد في رمضان لكونه عيدًا للمسلمين كما نهى عن إفراد صيام يوم الجمعة لأنه يوم عيد للمسلمين ولا كذلك يوم الشك فهو مخصوص من العلة يدل على الجواز والاستحباب في دليلنا وعمل علي عليه السلام وهو عندنا وعمل عمر وغيره من الصحابة مرجح بالعمل بالدليلين والأخذ على غالب الظن كما في غالب الأحكام الشرعية معلقًا على الاعتماد الانتهى عندنا كما قرر في الأصول والله أعلم انتهى بلفظه

تم الحمد لله كما ومنه وسع نور قوتهم





تعلم العلم ما استطعت يا فتى فان العلم نور المحافل
ويشرف بذكر ان بالعلم حضرت وان لم يكن تفخر فبذكره افلى
ترى اسماع القوم اذ به خطبت وتخاطل الرؤس الا فاضلي
فلا فخر